الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

ميدان: لغة وأدب عربي

طرائق التدريس المعتمدة حاليا في الطور الثانوي على ضوء التعليميات الحديثة
" السنة الأولى والثالثة أنموذجا"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة):
- فوغالي وردة
- قلوت خولة

إشراف الأستاذة:
- أوريدة قرج

السنة الجامعية: **2019/2018**

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين خالق السموات والأرض نحمده ونستعين به نشهد به هو الرحمان الرحيم، ونشهد أن محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله

بداية نتوجه بالشكر والحمد الجزيل إلى المولى عز وجل سبحانه وتعالى الذي أنعم علينا بهذا وأعاننا على إنجاز هذا البحث ووفقنا فيه ولما كان من لطيف حبه جل وعلا.

وجب في هذا المقام أن نثني على من لها الفضل أستاذتنا الفاضلة " ماوريدة قرج" حفظها الله وأطال عمرها فمهما شكرناها فلن نوفي حقها على مساعدتنا بتوجيهاتها، وجميل صنيعها في احتضان هذا البحث، ولا نملك إلا أن نقول جزاك الله خيرا وإلى كل من ساهم في هذا البحث من قريب أو بعيد.

مقدمة

مقدمــة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

تعتبر العملية التربوية كل متكامل لا يمكن تجزئته، فلكل محتوى دراسي طريقته المناسبة لذا ينبغي على المعلم أن يكون قادرا على امتلاك مختلف طرائق التدريس قديمها وحديثها ويختار الأنسب منها ليمكن المتعلمين من استيعاب مختلف المعارف والمعلومات والمكتسبات ومختلف المهارات، فطرائق التدريس متعددة وهي تعد من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التعليمية، إذ تلعب دورا أساسيا في تنظيم الحصة ولا يستطيع توصيل المعرفة للمتعلمين عن طريق المعلم، غير أن الطرق الحديثة اتسعت مجالاتها وأصبحت تركز على مجهود المتعلم ونشاطه، وكل طريقة يجب أن ترفق بنموذج مناسب لها، فنماذج التدريس لا تقل هي الأخرى أهمية فهي تساعد على توجيه مسار المتعلم، فلكل طور له ما يناسبه من طرائق، ومن هنا نطرح الإشكالية الأساسية التالية:

– ما هي طرائق التدريس المعتمدة حاليا في الطور الثانوي؟

وتتفرع من هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الجزئية:

– ما هي طرائق التدريس التقليدية؟ وما هي مزايا وعيوب كل طريقة من هذه الطرائق؟

– وما هي طرائق التدريس الحديثة؟ وما هي مزاياها وعيوبها؟

هل طرائق التدريس المعتمدة حاليا في الميدان هي طرائق تقليدية أم طرائق حديثة.

– هل طرائق التدريس المعتمدة حاليا حققت الأهداف التربوية المسطرة؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وضعنا الفرضيات التالية:

– أليس من الضروري أن يكون هناك دمج بين الطرائق الحديثة والطرائق التقليدية للوصول إلى الأهداف المرجوة.

– ربما طرائق التدريس المعتمدة حاليا هي طرائق حديثة، وقد يكون أغلب معلمي الثانوي يفضلون الطرائق التقليدية لأسباب معينة.

– إن الحديث عن أسباب اختيارنا لموضوع "طرائق التدريس المعتمدة حاليا في الطور الثانوي على ضوء التعليميات الحديثة السنة الأولى والثالثة أنموذجا" كموضوع لمذكرتنا هذه كثيرة ومتعددة، لمعرفة مدى فعالية ونجاح الطرائق المعتمدة حاليا في الطور الثانوي، وكذلك لمعرفة أكثر الطرائق اعتمادا وتركيزا في الدرس.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي التي ساعدنا على وصف الوقائع العلمية وسهل عملية وصفها وتحليلها في آن واحد، وذلك بالاعتماد على آليتي الإحصاء وتحليل النتائج، والخلوص إلى نتائج تثمن البحث.

وقد تدرج هذا البحث وفق خطة منهجية تمثلت في مقدمة وفصلين الأول فصل نظري والثاني فصل ميداني وخاتمة، حيث عالج الفصل الأول : بعض المصطلحات من منظور لغوي واصطلاحي، وأهم طرائق التدريس المعتمدة قديما وحديثا (المزايا والعيوب)، أما الفصل الثاني عبارة عن دراسة ميدانية تمثلت في دراسة طرائق التدريس المعتمدة حاليا في الطور الثانوي للسنة الأولى والثالثة بثانويتي صالح بوجنانة وبوجانة يوسف بولاية ميلة بالاعتماد على جمع الاستبانات وعرض النتائج وتحليلها، وفي الأخير ختمنا بحثنا هذا بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث.

وقد اعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع التي تخدم الموضوع منها: طرق التدريس بين التقليد والتجديد لرافدة الحريري، ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها للدكتور سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عابز، وقد واجهتنا في هذا البحث جملة من الصعوبات نذكر منها: قلة المصادر والمراجع، ترفع بعض الأساتذة للإجابة عن الاستبانات.

أما النتائج المتوصل إليها من خلال البحث تمثلت في معرفة أهم طرائق التدريس المعتمدة حاليا في الطور الثانوي، والطرائق الأكثر تركيزا واعتمادا في التدريس، ومدى فعالية ونجاح هذه الطرائق في هذا المستوى في الطور.

وأخيرا نرجو أن تكون دراستنا هذه قد خدمت البحث العلمي ولو بالقليل، فإذا وفقنا فمن الله وإذا لم نوفق فمن أنفسنا، ونشكر الله سبحانه وتعالى على إتمام مسيرة هذا البحث ونتمنى

أن يكون هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم، ونرجو منه التوفيق في بلوغ رضاه، وما سعينا إليه من علم ومعرفة تؤهلنا لتنفع طلبة العلم والله هو الموفق في كل شيء.

ونتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة "وريدة قرج" والتي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة فرتبت خطتها، وعدّلت اعوجاجنا وصححت أخطاءنا، فلم تنقص جهدا في تقويم قلمنا ولساننا، ولم تبخل علينا بوقفتها ونصائحها وتوجيهاتها القيمة التي كانت لها الأثر الواضح في إخراج هذه المذكرة بهذه الصورة، فلها جزيل الشكر وعظيم الامتنان وكذلك إلى كل من أعاننا في هذا البحث 'مدير ثانوية بوخبانة ومدير ثانوية بوجانة يوسف) وكل الأساتذة المجيبين عن الاستبانات.

الفصل الأول: طرائق التدريس القديمة والحديثة مالها وما عليها

المبحث الأول: ضبط مفاهيم المصطلحات

1) الطريقة:

لغة: الطريقة: السيرة، وطريقة الرجل مذهبه، يُقالُ: ما زال فلان على طريقة واحدة أي على حالة واحدة، وفلان حسن الطريقة، والطريقة الحال، يقال: هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة، وقول لبيد أنشده شمر:

فإن تُسهلوا فالسّهل حظّي وطُرقتي وإنْ تُحْزِنُوا أرْكبْ بهِم كلّ مَرْكَبِ

قال: طُرقتي عادتي، وقال تعالى: ﴿وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ ﴾ أراد لو استقاموا على طريقة الهُدى، وقيل: على طريقة الكفر، والطريقة الخط في الشيء، وطرائق البيض خطوطه التي تُسمى الحُبك، وطريقة الرّمل والشّحم: ما امتد منه، فالطريقة جمعها طرائق: نسيجة نسج من الصوف أو الشعر، والطرائق آخر ما تبقى من عفوة الكلأ والطرائق : الفَرْقْ، كما قال الأخفش:" بطَريقَتِكُم المُثْلى" أي سنتكُمْ ودِينكُمْ وما أنتم عليه[1].

اصطلاحا: هي مجموعة منظمة من العمليات قصد بلوغ هدف وتنظيم ....لتقنيات ووسائل تستخدم كذلك لبلوغ هدف، كما أنها مجموعة مهيكلة من المبادئ التي توجه علاقة المكون بالمشارك وتناول المعرفة واختيار التقنيات[2]. كما تعتبر الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء.[3]

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن الطريقة هي تلك الأداة التبليغية التي يتبعها المعلم لإيصال مختلف المعارف والمعلومات والخبرات للمتعلمين قصد تحقيق الأهداف ونجاح العملية التعليمية.

---

[1] – ابن منظور: لسان العرب، ط1، ج 8، دار الأبحاث، الجزائر، 2008، ص 146 – 147، (المادة ، ط، ر،ق).

[2] – بدر الدين بن تريدي: قاموس التربية الحديثة، دار راجعي للنشر والطباعة، 2010 م، ص 223.

[3] – أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 142.

2) التدريس:

لغة: دَرَسَ الشّيء يدرس دروسًا، عفا، ودرستهُ الريح، ودرَسَهُ القوم، عفْوا أثره والدرس: أثر الدّارس، وقال أبو الهيثم: دَرَس الأثرُ يَدْرسُ دروسًا، ومن ذلك درست الثوب أدْرسُهُ درسًا فهو مَدْروسْ، وكذلك قالوا دَرَسَ البعيرُ إذا جرب ..... شديدًا فَقُطِرَ، قال جرير:

رَكِبَتْ نَواركُمْ بعيرًا دارسًا في السّوقِ، أفصح راكب وبعِير

والدّرس هو الطريق الخفي[1]، كما تشق كلمة التدريس من الفعل (دَرَسَ) فيقال دَرَسَ الكتاب ونحوه أي قام بتدريسه وتدارس الكتاب ونحوه: درسَهُ وتعهدهُ بالقراءة والحفظ لئلا ينساه.[2]

اصطلاحا: يعني عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم ويُسهمْ فيها المتعلم عمليا ونظريا قصد تحقيق أهداف معينة[3]، والتدريس نشاط يستهدف تحقيق التعليم ويُمارسْ بالطريقة التي فيها احترام الاكتمال العقلي للطالب وقدرته على الحكم المستقل، وتعدُّ مهنة التدريس من أصعب المهن وأسقها وهي بهذا تختلف عن المهن الأخرى، إذ أنها مهنة شاملة تتناول الشيء من جميع نواحيه الجسمية والعقلية والروحية والقومية، بعكس المهن الأخرى إذ تتناول كل منها جانبا معينا أو جانبين.

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن التدريس هو مجموعة من الأنشطة والأعمال والإجراءات المخططة يديرها المعلم ويشترك فيها المتعلمون بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

3) طرائق التدريس:

هي منظومة من منظومات الإستراتيجيات التعليمية وهي كل ما يتعلق بتوصيل المادة للطلاب من قبل المعلم للمتعلم لتحقيق أهداف محددة ويشمل ذلك كل الوسائل التي يستخدمها المعلم لضبط الفصل وإدارته وتعمل الإستراتجيات لتقريب الطالب للأفكار

---

[1] – ابن منظور: لسان العرب، ج8، ص 321. (المادة دَرَسَ).

[2] – عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتجيات التدريس المتقدمة واستراتجيات التعلم وأنماط التعليم، مناهج وطرق تدريس، جامعة الإسكندرية 2010 –2012 م ، ص 05.

[3] – علم الدين عبد الحميد الخطيب: أساسيات طرق التدريس، ط 2، 1997م، ص 16.

والمفاهيم وإشارة دافعية المتعلم لاستقبال المعلومات، كما أن التدريس هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وهي في هذه الحالة تمثل الجزء الأساسي في المنهج التعليمي، وأهم أهداف العملية التعليمية وتهدف العملية التعليمية إحداث تغير مرغوب في سلوك المتعلم باكتسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، ولا يتحقق ذلك إلا بطريقة تدريس ناجحة[1] ومن هنا يتبين لنا أن طرائق التدريس هي تلك الأساليب التي يستخدمها المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى التلاميذ، كما أنها النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين.

4) التعليميات:

لفظ التعليمة يدل على دراسة مسارات التعليم والتعلم من زاوية تفضيل المحتويات وهي مجموع الطرائق والتقنيات والإجراءات التي تتخذ التعليم، كما تعتبر مادة تربوية موضوعها تخطيط ومراقبة وتعديل الوضع البيداغوجي وهي كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ماله علاقة بالتعليم[2] كما تعتبر التعليمية (الديداكتيك)الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المسطرة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحسي الحركي والمهاري، كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد[3].

كما يعرفها سميث على أنها: " خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها وبعبارة أخرى هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذيها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة"[4].

أما ميالاري فيعرفها على أنها:" مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم"[5]

---

[1] – طه علي حسين الدّليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتجيات التجديدية، ط 1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009 م، ص12.

[2] – بدر الدين بن تريدي: قاموس التربية الحديث، ص 129.

[3] – علي تعوينات: الملتقى الوطني الأول حول تعليمة المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أفريل 2010 م، ص 6.

[4] – محمد صالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، د ط، دار الهدى، ج1، 2012 م، ص 127.

[5] – المرجع نفسه، ص 128.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن التعليمية هي الدراسة التعليمية التعلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يخضع لها المتعلم لبلوغ أهداف علمية معرفية عقلية، واكتساب خبرات متنوعة لبناء شخصيته.

المبحث الثاني: طرائق التدريس المعتمدة قديما

1) طريقة المحاضرة (الطريقة الإلقائية)

هي عملية إلقاء وعرض معلومات ومهارات ونقل خبرات من المعلم إلى المتعلم، وهذه الطريقة تتمركز حول المعلم باعتباره المحور الرئيسي فيها، وتعد طريقة المحاضرة من أقدم الطرق استعمالا وأكثرها شيوعا بين المتعلمين وهي طريقة تقليدية تعتمد على الإلقاء تستخدم بشكل متكرر في المواد الإنسانية ويُطلق على أسلوب المعلم بأنه إلقاء إذ قام بإعطاء المعلومات التي تخص موضوع التعليم بشكل مستمر وبدون مقاطعة لمدة خمس دقائق أو أكثر وتؤكد الدراسات الخاصة بتطور طرق التدريس أن طريقة المحاضرة لا يمكن أن يُستغنى عنها كليا، لاسيما إذا كانت بمعنى عرض المعلومات في عبارات متسلسلة يسرد بها المعلم بأسلوب شيق وجذاب وبطريقة منظمة ومرتبة ومدعمة بالوسائل والأمثلة، فالمحاضرة هي طريقة تعليمية وعظية تتضمن تواصلا وتخاطبا باتجاه واحد من الحاضر النشط إلى التلاميذ السلبيين تقريبا، فإن الكثير من التربويين يطلقون عليها مصطلح الطريقة الإلقائية وفي طريقة المحاضرة يقوم التلاميذ بالإصغاء والاستماع لما يلقيه عليه المعلم من معلومات وقد يوجه خلال المحاضرة أو في نهايتها بعض الأسئلة للتلاميذ من أجل التأكد من انتباههم ومتابعتهم لما قدمه[1].

مزايا طريقة المحاضرة: تمتاز طريقة المحاضرة بالميزات الآتية:

1- سهولة التطبيق، وموافقتها للمراحل الدراسية المختلفة.

2- توفر الوقت، إذ أنها تمكن المدرّس من تقديم مادة كثيرة في وقت قليل.

3- اتساع نطاق المعرفة وتقديم معلومات جديدة للمتعلمين.

4- تعد الطريقة الأكثر ملائمة عندما يكون عدد المتعلمين كبيرا في قاعة الدرس[2].

---

[1] – رافدة الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، دار الفكر، عمان، 2009 م، ص 57.

[2] – عمران حاسي الجبوري: حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط 1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2103 م – 1434 هـ، ص 181.

عيوب طريقة المحاضرة:

- تجهد المدرس وترهقه إذ يُلقي عليه العبء الأكبر طوال المحاضرة.

- موقف المتعلم في عملية التعلم سلبي وتنمي لديه صفة الإشكال والاعتماد على المدرس الذي يُعدُّ مع الكتاب المدرسي مصدرا للمعرفة.

- تؤدي هذه الطريقة إلى شيوع الملل بين المتعلمين إذ تميل الاستماع طول المحاضرة وتمتع المتعلم من الاشتراك الفعلي في الدرس.

- تغفل ميول المتعلمين ولا تراعي الفروق الفردية بينهم.

- هذه الطريقة تجعل المدرس يسير على وتيرة واحدة وخطوات مرتبة ترتيبا منطقيا لا يحيد عنه.

- تنظر هذه الطريقة إلى المادة التعليمية على أنها مواد منفصلة.

- لا ترسخ المادة في أذهان المتعلمين لأن التعلم عرضة للنسيان.

- تتطلب مهارات عالية قد لا يمتلكها المدرسون جميعا

- قد لا يستطيع المتعلمون تسجيل كل الملاحظات المطلوبة فيها.

- لا تلائم المتعلمين الأقل نضجا، وقدرة على الانتباه والإصغاء.

- انشغال المتعلمين بتسجيل الملاحظات قد يعرضهم إلى إغفال المادة وتشتت تركيزهم على ما يلقيه المدرس.

- تنتهي المحاضرة في بعض الأحيان إلى أسلوب التسلية[1].

- ومن هنا يتضح لنا أن طريقة المحاضرة من أقدم طرائق التدريس وهي طريقة تتمركز حول المعلم وحده باعتباره المُلقي للدرس والنشط الوحيد في قاعة الدرس والتلاميذ فقط مستمعون يحاولون التقاط ما يتلقوه من معارف ومعلومات وحفظها واستظهارها.

[1] – عمران الجاسم الجبوري: حمزة هاشم سلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 181– 182.

الطريقة القياسية:

تقوم هذه الطريقة على إعطاء التلميذ حقيقة عامة أو قاعدة تقيس عليها بأمثلة يؤديها ويحقق صحتها، وهي طريقة قديمة وشائعة استخدمت في كتب النحو العربي والأوروبي القديمة، وباستخدام هذه الطريقة يبدأ المعلم بطرح تعريف للشيء المراد تدريس موضوعه ثم يقيس المتعلم الكثير من الأمثلة التي ينطبق عليها ذلك التعريف وتمتاز هذه الطريقة بسهولتها، إذ أنها لا تحتاج إلى بذل مجهود عقلي كبير وتصلح للاستعمال في المحاضرات إلا أنها لا تصلح أن تستخدم في المرحلة الابتدائية لقصور تفكير الأطفال في الناحية القياسية، والقياس ينتقل فيه العقل من العام إلى الخاص بينما نجد في الطريقة الاستقرائية أن الانتقال يتم من الخاص إلى العام، والفرق بين الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية هي أن الاستقراء طريقة اكتشاف المعلومات بينما نجد أن الطريقة القياسية هي طريقة حفظ المعلومات وترتيبها[1].

ومن هنا نرى أن الطريقة القياسية هي طريقة يعتمد فيها المعلم على إعطاء القوانين الخاصة لموضوع الدرس ويقوم التلاميذ باستنتاج أمثلة، وهي طريقة تحتاج إلى نضج التلاميذ في قدراتهم العقلية.

مزايا الطريقة القياسية:

– طريقة سريعة لا تستغرق وقتا طويلا لأن الحقائق العامة والقواعد والقوانين تعطى بصورة مباشرة من المدرس وتكون كاملة مضبوطة لأن الوصول إليها كان بواسطة التجريب والبحث الدقيق.

– رغب فيها أكثر المدرسين لكونها طريقة سهلة لا يبذل فيها جهد كبير لاكتشاف الحقائق.

– الطالب الذي يفهم القاعدة فهما جيدا يستقيم لسانه أكثر من الطالب الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح له قبل ذكرها.

– تساعد المدرس على أن يعطي موضوعات المنهج وخاصة في المرحلتين الثانوية أو الدراسة الجامعية.

[1] – رافدة الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 85.

– هذه الطريقة تساير الأمور الطبيعية لتعليم القواعد كما فيها من تركيز على فهم القاعدة واختصار لوقت الطالب وجهده.

عيوب الطريقة القياسية:

– تتطلب حفظ القاعدة واستظهارها مع عدم الاهتمام بتنمية القدرة على تطبيقها، فهي غير ملائمة للمراحل الدراسية الأولى لأن تعليم النحو في تلك المراحل لا يكون بالاستظهار، بل بالتطبيق.

– موقف الطلبة فيها سلبي إذ تكون مشاركتهم من خلالها بالفكر والرأي والتحليل مشاركة ضعيفة كما أنها تتنافى هي وما ينادي به قوانين التعلم حيث البدء بالسهل والتدرج إلى الصعب.

– القاعدة التي تُحفظ بهذه الطريقة سرعان ما تُنسى لأن الطلبة لم يبذلوا جهدا في استنباطها والوصول إليها.

– تشتت انتباه الطلبة وتفصل بين النحو واللغة ويشعر الطالب أن النحو غاية يجب أن تدرك وليس لإصلاح العبارة وتقويم اللسان.

– طريقة ضارة وغير مفيدة لأنها تبعث الطالب إلى الحفظ وتعوّده المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره وتضعف فيه قوة الابتكار في الآراء والأفكار[1].

4) الطريقة الاستنباطية:

يتطلب استخدام هذه الطريقة من المعلم أن يعرض أمام التلاميذ جميع الحقائق حتى يتمكن أن يستقرئ فيها العلاقة العامة أو القانون والطريقة الاستنباطية هي طريقة فكرية منطقية ذلك لأنها تقوم على التوصل للمعلومات واستنتاجها من الوقائع والأدلة والاستنباط
نوعين:(الاستقراء والاستنتاج).

وبعد التعلم بالاستقراء أحد أنجح الطرق التدريسية لأنه يتيح للمتعلم بتنفيذ مجموعة من الأنشطة العلمية التجريبية، كما أن هذه الطريقة تساعد على تنمية الإبداع والابتكار وتزيد

[1] – فاضل ناهي عبدعون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 51.

من دافعية المتعلم نحو التعلم من حيث توفر له التشويق والإثارة وتساعده على اكتشاف الحقائق بنفسه[1].

مزايا الطريقة الاستنباطية:

أفادت هذه الطريقة المدرسين المبتدئين فائدة كبيرة في إعداد دروسهم وترتيب خططهم فالمقدمة تشوق التلاميذ إلى الدروس الجديدة، فينتبهون إليه ويربطونه بالقديم، وبالعرض يفهمون المادة الجديدة بطريقة واضحة منظمة، فلا ينتقل المعلم من نقطة إلى أخرى حتى يفهمونها تمام الفهم وبالربط يعرف ما بين أجزاء الدرس من تشابه وتضاد، كي يسهل فهمها وتذكرها، وبالاستنباط يصل التلاميذ إلى الحكم العام أو النتيجة أو التعريف أو الأفكار العامة بعبارة سهلة واضحة، وبالتطبيق تشتت المعلومات العامة في أذهانهم، كي ينتفعوا بها عند الحاجة[2].

وبهذه الخطة يربط المدرس الموضوع القديم بالجديد، ويستطيع أن يسلسل الأفكار ويسير المعلم مع تلاميذه نقطة بنقطة على حسب قواهم، ويعودهم الملاحظة والموازنة والحكم، وشكرهم معه في العمل ويدربهم على التعبير عما لديهم من الأفكار بعبارة صحيحة ويكون التعليم شائقا في نفوسهم، وتشبث المواد في أذهانهم.

وبالرغم من بطء السير في هذه الطريقة، فإنها تعد من أحسن الطرق لتعويد التلاميذ على التفكير وعلى المقارنة والموازنة واستنباط الأحكام والقواعد العامة.

عيوب الطريقة الاستنباطية:

– بإتباع هذه الطريقة يجد المدرس كثيرا من التكلف والصعوبة، ولا يعطي التلميذ فرصة كبيرة للتفكير، فالمدرس هو الذي يعد للتلميذ مقدمة الدرس، وهو الذي يعرض المادة عليه، وهو الذي يناقش ويشرح ويسأل، ويطالب بالموازنة وذكر الحقائق التي يمكن استنباطها، فلا يترك التلميذ يعتمد على نفسه في التفكير ولا يسمح له بالبحث عن المشكلة بنفسه والعمل على حلها بفرض الفروض الممكنة والتفكير في كل حال، وقبول الحل الذي يمكن تنفيذه

[1] – رافدة الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 821.

[2] – وجيه المرسي: التعليم بالاستنباط، الموقع التربوي، kenanaanline.com w ageehelmorssi/posts/268163، نشر في: 28 ماي 2011.

والعمل على دفعه إلى التنفيذ، فهي طريقة فيها تربية في خطواتها، كما أن هذه الطريقة أهملت النواحي الخلقية وأهملت تربية الشخصية، ولقد اعتنت هذه الطريقة بالحواس والأمور المحسوسة أكثر من عنايتها بتربية التفكير المستقل، فهي تتحكم في المدرسين وتفكيرهم، ولا تترك لهم فرصة للإبداع والابتكار[1].

ومن هنا يتضح لنا أن الطريقة الاستنباطية قائمة على عرض المعلم لمختلف الحقائق المعرفية بطريقة منظمة ومعرفية وهذا ما يثير انتباه التلاميذ ويجعلهم يكتشفون المعارف بالاعتماد على أنفسهم.

2)**الطريقة الحوارية (المناقشة):** تقوم هذه الطريقة على الحوار، فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما فيسأل المعلم الطلاب ويسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل التدريب على التخمين والحدس الذهني لتنمية الجوانب العقلية، وبما أن هذه الطريقة تعتمد على الأسئلة فيشترط لنجاحها أن تكون واضحة بسيطة[2].

– ويحدد (بدوي 1980) " هذه الطريقة بأنها أسلوب في التعليم يتم فيه تبادل الآراء بين المدرس والطلبة وبتقسيم الطلاب إلى مجموعات ويعين لكل مجموعة مسؤولا من بينهم يدي مناقشة الموضوع المعني".

– ويعرض (عبد الموجود وآخرون 1981) "والذي يجد بأنها تمثل اشتراك الأستاذ مع طلابه أو المعلم مع تلاميذه في فهم وتحليل وتفسير وتقويم موضوع أو فكرة أو مشكلة ما وتحديد نقاط الالتقاء والاختلاف".

– ويعرض(نادر وآخرون): " طريقة المناقشة بأنها تمثل نوعا من الحوار اللفظي بين المدرس والتلاميذ، وبين التلاميذ بعضهم بعض، وهنا يقصد بالحوار هو ليس الحوار ما بين

[1] – وجيه المرسي: التعليم بالاستنباط ، 28 ماي 2011. w ageehelmorssi/posts/268163 kenanaanline.com

[2] – صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط7، الجزائر، 2012 م، ص 62.

اثنين فقط أي بين المعلم والطالب وإنما الحوار الجماعي والذي يقترب بمداه ومعناه من عملية المناقشة"[1].

مزايا طريقة المناقشة الحوارية:

- تدفع التلاميذ إلى المشاركة والاستماع بها وتشجعهم على ذلك.

- يستطيع المدرس التعرف على مستوى تلاميذه بشكل جيد وعلى استعدادهم النفسي وثقتهم بأنفسهم وإمكاناتهم على المشاركة والنقاش.

- تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للتلاميذ وتدريبهم على التحليل والاستنتاج.

- يكون التلميذ فيها مركز النشاط والفعالية.

- تنمي التلاميذ على الأسلوب القيادي وتحمل المسؤولية.

- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة والجرأة.

- تعتبر من الطرق المهمة التي تزرع الشجاعة في نفوس التلاميذ وتخلصهم من خجل وتنهي روح المشاركة لديهم والقدرة على الكلام وطرح الآراء[2].

مزايا طريقة المناقشة الحوارية:

- تدفع التلاميذ إلى المشاركة والاستماع بها وتشجعهم على ذلك.

- يستطيع المدرس التعرف على مستوى تلاميذه بشكل جيد وعلى استعدادهم النفسي وثقتهم بأنفسهم وإمكاناتهم على المشاركة والنقاش.

- تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للتلاميذ وتدريبهم على التحليل والاستنتاج.

- يكون التلميذ فيها مركز النشاط والفعالية.

- تنمي التلاميذ على الأسلوب القيادي وتحمل المسؤولية.

[1] – ردينة عثمان الأحمد: خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس (منهج، أسلوب، وسيلة)، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2001م، ص 70.

[2] – المرجع نفسه، ص 77.

- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة والجرأة.

- تعتبر من الطرق المهمة التي تزرع الشجاعة في نفوس التلاميذ وتخلصهم من خجل وتنهي روح المشاركة لديهم والقدرة على الكلام وطرح الآراء[1].

عيوب طريقة المناقشة والحوار:

- قد يتم التركيز على طريقة المناقشة وليس على الأهداف المحددة بالشكل الذي ينهك التلاميذ ويولد الملل لديهم وعدم الرغبة في ممارستها والعمل بها.

- إن إعطاء إدارة المناقشة لأحد التلاميذ قد يضعف دور المدرس وأثره في المناقشة والتوجيه والإرشاد.

- قد تقود المناقشة إلى مواضيع بعيدة عن الهدف مما يولد تشتت لدى التلاميذ وعدم التركيز على الموضوع والهدف المحدد من المناقشة.

- قد لا يستطيع التلاميذ الذين لديهم الخجل وعدم الإمكانية والقدرة على المناقشة والكلام من الاشتراك في المناقشة مما يولد لديهم ردود فعل عكسية تجاه هذه الطريقة ويترك لديهم أثرا نفسيا سلبيا.

- قد يتعرض بعض التلاميذ إلى الإحراج أو التحريج من قبل زملائهم لطرحهم معلومات أو رأيا خاطئا.

- قد تطرح أسئلة غير واضحة وغير محدودة بالشتل الذين يولد الارتباك والنفور من المناقشة.

- إن عدم انتباه المدرس إلى التلاميذ الذين لديهم الرغبة في الظهور على حساب الآخرين سوف يجعلهم يسيطرون على المناقشة وينفرون فيها.

[1] - المرجع نفسه، ص 77.

– قد لا يستمع التلاميذ لما يطرحه زملاؤهم وذلك لانشغالهم بتحضير سؤال أو بإعداد رأي لطرحه مما يجعلهم يفقدون التواصل مع الموضوع وعدم التركيز على جميع ما دار في المناقشة[1].

• وبشكل عام يمكن القول بأن طريقة المناقشة، ترتكز على المعلم أو المدرس والتلاميذ، وعلى مدى التفاعل والتعاون فيما بينهم من أجل التوصل إلى الحقائق حيث يكلف المعلم طلابه بتحضير المادة الدراسية في البيت، ثم يعد الأستاذ (المعلم) مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدرس ثم يقوم يطرحها على طلابه ومن خلال إجاباتهم معرفة مدى تفاعلهم معه، كما أن هذه الطريقة تتميز بالحيوية والنشاط، ويكون الأستاذ هو الذي يدير ويشرف على الحوار والمناقشة، ويقوم أيضا بتوجيه التلميذ للإجابة الأفضل، وتعوّد التلميذ على حرية التعبير وإعطاء رأيه في ذلك.

5– الطريقة الاستقرائية: تختلف هذه الطريقة عن السابقة من منظور أنها:

تعتمد على عرض الأسئلة ثم مناقشتها مع الطلاب والبحث عن أوجه الاختلاف والشبه بينهما حتى يتم التوصل إلى القاعدة العامة حيث تستند على ثلاث خطوات أساسية:

– إعداد الأمثلة وتدوينها على السبورة.

– مناقشة الطلاب في الأمثلة وموازنتها.

– صياغة القاعدة النهائية[2].

مزايا الطريقة الاستقرائية:

– أثبت التجارب أن القاعدة التي يصل إليها المتعلم بنفسه تساعد على تنمية قدرته على التفكير عليها.

– المواد المكتسبة عن طريق الاستقراء أسهل في الفهم والحفظ من المواد الجاهزة.

[1] – ينظر: ردينة عثمان الأحمد، حُذام عثمان يوسف، طرائق التدريس (منهج، أسلوب، وسيلة)، ص 77– 78.

[2] – محمد صالح وآخرون: كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، ط4، دار الشعب، بيروت، ص27.

- يستطيع الطالب استرجاع القاعدة إذا نسيما عن طريق استرجاع خطوات التعرف عليها.
- تساعد هذه الطريقة على الثقة بالنفس والاعتماد عليها.
- تساعد على إثارة دافعية التعلم لدى الطلاب.
- تعمل هذه الطريقة على جذب انتباه الطلاب والتغلب على ظاهرة الشرود الذهني[1].

عيوب الطريقة الاستقرائية:

- لا تصلح لتدريس المواد التي لا تحتوي على قواعد أو قوانين عامة مثل التاريخ والأدب.
- تحتاج إلى وقت طويل.
- لا تصلح للطلاب الصغار لأنها طريقة منطقية تعتمد على التفكير والاستدلال[2].

- ومن هنا يتضح لنا أن الطريقة الاستقرائية تعتمد على النمط العقلي لدى الطالب، حيث تبدأ بدراسة الجزيئات وفحصها وملاحظة نتائجها والموازنة بينهما وبالتالي يؤدي ذلك إلى معرفة أوجه الشبه والاختلاف بينهما، كما أنها تركز على عنصر التشويق، وتثير التنافس بين الطلبة وتساعد أيضا على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول من الطرائق الأخرى، كما أنها تقود على دقة الترتيب والملاحظة والاعتماد على النفس.

[1] – المرجع نفسه، ص 31،32.

[2] – المرجع نفسه، ص 31،32.

المبحث الثالث: طرائق التدريس المعتمدة حديثا

طريقة حل المشكلات:

والتي تعد من أهم طرق النشاط في التعليم، فهي تقوم على إثارة تفكير التلميذ وإشعارهم بالقلق من وجود مشكلة استصعب عليهم حلها.

يعتبر أسلوب حل المشكلات أحد الأساليب الحديثة في التدريس في مختلف مراحله بهدف تنمية فكر المتعلم، ثم إن عملية حل المشكلات من العمليات الأكثر فعالية في إحداث التعلم لأنها توفر الفرصة المناسبة لتحقيق الذات لدى المتعلمين، وتنمية قدراته العقلية، وتعتمد الانطلاقية فيها على المعلم بطرح المشكلة وتوضيح أبعادها، بعد ذلك يناقش ويوجه التلاميذ للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة[1].

إن إثارة المشكلات أمام الطالب تدفعه إلى بذل مجهود يقوده في النهاية إلى إيجاد الحل المناسب، ومن هنا كان خلق الحافز والدافع وتوظيفه لدى الطالب من أهم العوامل التي تساعد على فهم القواعد النحوية وتعلمها أو دوام أثرها[2].

مزايا طريقة حل المشكلات:

- تدريب عملي وإعداد عقلي للطالب على كيفية مواجهة مشكلات الحياة بطريقة إيجابية وتثير كوامن التفكير.
- تزيد نشاط العقل، وتخلق عند الطالب أو التلميذ العديد من القدرات العقلية وتدفعه للبحث عن حلول للمشكلات[3].
- تساعد هذه الطريقة على جعل المتعلم محور العملية التعليمية.

---

[1] – محمد عاصم طربيه، طرق وأساليب التدريس الحديثة، ط1، دار حمورابي للنشر، عمان، الأردن، 2008 م، ص 10.

[2] – ينظر: فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010 م، ص 22.

[3] – ينظر: سماح محمد: تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي، (طريقة ووسائله وإعداد معلميه) د ط، د ت، ص 62.

- تثير طريقة حل المشكلة لذة طبيعية في الدرس، وبخاصة إذا كانت المشكلة من النوع الذي يحبل من الطالب فعالا ويقظا.

- طريقة حل المشكلات من الطرائق التي تحتوي في طياتها الاستقصاء والاكتشاف مما يزيد المتعلم من بنيته المعرفية[1].

عيوب طريقة حل المشكلات:

- لا تطبق هذه الطريقة للمستويات المتدنية في التفكير أي تحتاج إلى مستويات جيدة ومدركة للمشكلة الموجه للفرد.

- أن تعدد المشكلات في الموضوع المطروح قد يشتت فكر الطالب في إيجاد الحل المناسب لكل فقرة في الموضوع.

- أن طريقة حل المشكلات لا تراعي الفروق الفردية أي أصحاب المستوى التفكير العالي يشاركون أكثر من أصحاب التفكير المتدني.

- صعوبة رفد المعلومات للموضوع المطروح، فقد يحتاج الطالب للوقت الكافي كي يستذكر ويجمع المعلومات الصحيحة للمشكلة الموجه له.

* من خلال هذه الطريقة اتضح أنها نشاط ذهني منظمة للطالب، حيث أنها ترتكز على المتعلم ويتطلب منه حل هذه المشكلة مع استرجاع معارفه السابقة، ولابد من نجاح هذه الطريقة يجب أن تتوفر في المتعلم النضج والاستعداد والدافعية وأن يكون العمل مستقلا للوصول إلى حل المشكلة[2].

طريقة التعلم التعاوني:

التعلم التعاوني هو تقسيم طلبة الفصل على مجموعات صغيرة عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين (4-6) طلاب وتعطى كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة ويعمل كل عضو في المجموعة على وفق الدور الذي كلف به ويتم الإفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها على المتعلمين تقوم هذه الطريقة على أساس التعاون وتبادل المسؤولية في التعلم

[1] – ينظر: سعد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 189.

[2] – سعد علي زاير، وسماء تركي: داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 190.

بين أفراد المجموعة التعاونية، وتفاعلهم مع بعضهم، والتكامل فيما بينهم وصولا أن التعلم المنشود والتنافس فيه هو تنافس بين المجموعات، وليس بين الأفراد لتحقيق هدف أو أهداف تعليمية أو اجتماعية وما جاء في التعلم التعاوني هو إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة المتعلمين بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعليم على وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية[1].

مزايا التعلم التعاوني:

- رفع التحصيل الدراسي.
- نمو علاقات إيجابية بين المتعلمين.
- تحسين اتجاهات المتعلمين نحو المنهج والمدرسة.
- يكون الطالب محور العملية التعليمية.
- تنمية المسؤولية الفردية والجماعية بين المتعلمين.
- تبادل الأفكار بين المتعلمين.
- تنمية الثقة والشعور بالذات.
- تنمية مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين[2].

عيوب التعلم التعاوني:

- يحتاج المدرس القائم بعملية التعلم التعاوني إلى التدريب الكافي لاستعمال التعلم التعاوني إذ بفضل جوستون وهوليك مدة ثلاث سنوات لتدريب المدرس على كيفية استعمال التعلم التعاوني بشكل فاعل.
- ضيق مساحة الصفوف الدراسية مع كثرة إعداد المتعلمين في الصف الواحد.
- يحتاج التعلم التعاوني إلى تجهيزات مادية كثيرة منها أثاث الصف الدراسي ونوع الوسائل التعليمية. ومستلزمات أخرى[1].

---

[1] – عمران حاسم الجبوري: حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 192.

[2] – المرجع نفسه، ص 198.

- من خلال هذه الطريقة تبين أنها تقوم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات وكل مجموعة تحتوي ثمانية تلاميذ تقريبا، ثم يكلف الأستاذ كل مجموعة بأداء مهمة معينة أو البحث عن إجابة لسؤال محدد، بحيث يكون كل تلميذ في هذه المجموعة يأخذ دوره ويقوم به، وفي هذه الطريقة يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية وتعزز في نفسه الثقة والشعور بالذات وتبادل الأفكار فيما بينهما، وتنشئ علاقات إيجابية.

طريقة الوحدات الدراسية: لقد لاقت هذه الطريقة تطبيقا واسعا في مجال التربية والتعليم ومن قبل التربويين وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تعزيز المعلومات عند التلاميذ بشكل تفصيلي ومركز. وذلك من خلال تقسيم المادة إلى وحدات ذات معنى قائم بذاته مع الاحتفاظ بانتمائها الى المفردة الأساسية . والوحدات الأخرى فيها من خلال عملية الربط مابين هذه الوحدات .

ويعرفه "ملا " على أنها (تنظيم لمفردات المادة العلمية المعنية على شكل أقسام كبيرة مترابطة وأنا كل قسم منها يمثل وحدة ذات كيان ومغزى وهدف قائم بذاته ، مع صلة لكل وحدة بغيرها من الوحدات)[2].

مميزات طريقة الوحدات:

– إن تقسيم المنهج على شكل وحدات يسمح للمدرس بوضع خطة تفصيلية لكل وحدة وهدف محدد وأنشطة داعمة .

– وجود علاقة ترابط بين الوحدات بالشكل الذي من خلاله يمكن المدرس التلاميذ على اكتساب المعرفة والمهارات وإتباع الأسلوب العلمي في التحليل والاستنتاج .

– تعزز علاقة التلاميذ بالمدرس من خلال المشاركة والعمل الجماعي وتزرع الثقة في نفوس الطلبة مما يدفعهم إلى تلقي المعلومات بشكل ممتاز.

– تزيد من مساهمة التلاميذ واستعدادهم في تحمل المسؤولية التي تتطلبها الوحدة.[3]

---

[1]– المرجع نفسه، ص 199.

[2] – ردينة عتماني الأحمد، حذام عثمان يوسف: طرائق التدريس (منهج، أسلوب، وسيلة)، ص 99.

[3] – المرجع نفسه، ص 102 – 103.

عيوب هذه الطريقة:

– إذا لم يستطيع التلاميذ إدراك العلاقة مابين الوحدات والتواصل إليه فأن ذلك سوف يؤثر بشكل سلبي على تحقيق الأهداف.

– تستغرق الكثير من الوقت من أجل بلوغ الأهداف العامة منها[1].

* من خلال هذه الطريقة نجدها أنها تقوم بتنظيم المعلومات من خلال تقسيم المادة إلى وحدات ذات معنى ، وأن كل وحدة لها صلة الوحدات الأخرى . وهذه الطريقة تقوم بتعزيز الطالب لروح العمل الجماعي والثقة في النفس وتؤدي به أيضا إلى تحمل المسؤولية.

طريقة البيان العلمي: يقوم فيها المعلم بالأداء الفعلي لعملية أو عمل ما، حيث يعرض ما يجب القيام به وكيفية القيام به. وعادة ما يتوقع من المتعلم أن يكون قادرا على إعادة العملية أو العمل بعد قيام المعلم بالبيان العلمي، ولهذا السبب فإن هذه الطريقة غالبا ما تستخدم مع طريقة أخرى مثل المحاضرة أو التمرين العملي[2].

مزايا طريقة البيان العملي:

* يتعلم المتعلم بسرعة ويكون التعلم أكثر دواما في حالة استخدامها وذلك للأسباب التالية :

* تجسيد طريقة البيان العلمي بالشرح وذلك بإعطاء معنى الكلمات .

* توضيح الرؤية مع توضيح العلاقات بين خطوات الإجراء وتحقيقا للأهداف.

* تستخدم عددا من الحواس مثل : المشاهدة والاستماع ولمس الأجهزة[3].

عيوب طريقة البيان العلمي:

– يجب أن يكون الإجراء سليما من الناحية الفنية يجب على المعلم أن يتأكد من أن الأجهزة تعمل بشكل سليم.

– يجب أن يوضح البيان العملي الشرح للمتعلم كيفية الأداء النموذجي.

---

[1] – زيدا الهويدي: مهارات التدريس الفعال، دار الكتب الجامعي، العين، 2002، ص 225.

[2] – كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، ط1: عالم الكتب نشر وتوزيع، 2003 م، ص 337.

[3] – المرجع نفسه، ص 323.

– يجب قاعة البيان العملي، بحيث يمكن لجميع المتعلمين مشاهدة كل مراحله بوضوح الأمر يتطلب ترتيبات خاصة للقاعدة وكذلك ممكن شراء نماذج أو صنعها الأمر الذي يترتب عليه استثمار أكثر تكلفة من حيث الوقت والمال والمواد الأخرى[1].

* من الملاحظ أن هذه الطريقة يقوم بها المعلم بالأداء العملي أمام أعين التلاميذ مع تكرار هذا الأداء، ثم إعطاء الفرصة للتلاميذ للقيام بهذه الأداءات، ولكي تضمن نجاح هذه العملية لابد على المعلم أن يكون العرض أو العمل فيه التشويق، وذلك لضمان لفت انتباه التلاميذ وبهذه الطريقة تساعد التلاميذ أن يتعلم بسرعة.

طريقة العصف الذهني:

وتقوم هذه الطريقة على تقديم سؤال أو مشكلة عن كيفية التصرف إزاء موقف معين إلى مجموعة من التلاميذ، عادة تكون محدودة العدد، ثم يطلب منهم توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول التي يمكن أن تطرح كل هذا الموقف أو تلك المشكلة فمثلا " قد يطرح على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية الذين درسوا عن الجاذبية سؤال ماذا يحدث لو انعدمت الجاذبية الأرضية" وفي هذه الطريقة فإن كمية الأفكار المتولدة تعطي أسبقية على نوعيتها، حيث أن الحكم على النوعية يؤجل بشكل متعمد إلى وقت لاحق، وتكسب الأفكار التي يتم توليدها على السبورة مباشرة، مع ملاحظة حث التلاميذ على عدم تكرار الأفكار المطروحة.

وتستخدم هذه الطريقة في تنمية الطلاقة والتي يعبر عنها بقدرة التلميذ أو تعبيرية أو فكرية، كما تستخدم في تنمية المرونة، والتي تعني التنوع والاختلاف في الأفكار التي يأتي بها التلميذ في طرح أفكار غير شائعة يتفرد بها عن أقرانه، وكل تلك القدرات إنما تعد مؤشرا على نمو التفكير الإبداعي لدى التلميذ.

وتستلزم هذه الطريقة قيام قائد المجموعة (المعلم) بتهيئة الظروف في فترة العصف الذهني، كما عليه أن يتأكد من فهم المشاركين لأدوارهم، والعمل على تحريك أذهان المجموعة بشكل

[1] – كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، ط1: عالم الكتب نشر وتوزيع، 2003 م، ص 323.

مستمر لضمان تدفق الأفكار، وتتطلب المهام السابقة مهارة فائقة من قائد المجموعة كما أن إنتاجية المجموعة تتوقف على قدرات المشاركين وفهم للدور الذي يقومون به.[1]

مزايا طريقة القصف الذهني:

– يؤدي أسلوب العصف الذهني إلى التحرر من القيود التي يفرضها الفكر، أو التي تفرضها الأساليب والطرائق التقليدية التي تؤدي إلى إعاقة الابتكار.

– يبني الثقة ويشجع الصراحة والانفتاح الذهني والاستعداد للتخيل والإبداع.

– يظهر وجهات نظر عديدة ومختلفة قائمة على ردود فعل عاطفية وعقلية تجاه مشكلة معينة، مما يكثر من البدائل المناسبة لحل كل المشكلة.

– يلغي الحواجز التي يقف أمام القدرة الخلاقة، مما يساعد الطلبة على التفكير الإبداعي.

_يقدم لنا وسيلة للتركيز على مدى الأحساس لموضوع المشكلة مما يسرع في الوصول إلى الحل.

_ يسهم في ديمقراطية العملية التعلمية وتولد الحماسة للطلبة وإشعارهم بذواتيهم وبقيمة أفكارهم.[2]

عيوب طريقة العصف الذهني:

_ تحتاج طريقة العصف الذهني إلى مستويات تفكير عالية كي يمكن للمتعلم من المواصلة في جمع إجاباته.

_ يعد العصف الذهني أسلوبا فرديا جماعيا على الرغم من أن إعداده هو بالأصل للعمل الجماعي ، كما أنه يتجه إلى نشاط الجماعات الصغيرة ، لذلك فأن هذا الأسلوب يمكن أن يتجه في مسارين من التنظيم يمكن تطبيقه على الفرد وعلى المؤسسة بكاملها.

[1] – كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003 م، ص 324.

[2]– سعد علي زاير، وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجة للنشر والتوزيع، عمان، 2015 م، ص 294 –295.

_ أن النتاج الفكري الإبتكاري هو متولد عن طريق الاحتكاك بين الأفراد، فإن فكرة شخص ما تكون مستندة إلى فكرة شخص أخر، لكن هذه الفرضية لا تنطبق على الأشخاص كلهم ولا في الأحوال كلها، حيث أن هناك من يعارض هذه الفكرة.

– تستغرق جلسة العصف الذهني عادة من (60–15) دقيقة بالمتوسط 30 دقيقة، أي أنها تحتاج إلى وقت كاف في تحقيق النتائج .

_ لا يعالج هذا الأسلوب أنواع المشكلات كلها التي تستلزم محاكمات عقلية أو التي تتطلب اتخاذ قرار ما[1].

_ طبقت طريقة العصف الذهني في تخصص طرائق التدريس اللغة العربية واستطاع الباحث توظيفها في تدريس مادة الأدب والنصوص[2].

* إن هذه الطريقة نجدها في التعبير والنصوص الأدبية حيث يقوم الأستاذ في هذه الطريقة بتقديم مجموعة من الأسئلة ومطالبة التلاميذ البحث عنها وقد تكون هذه الأسئلة من مجموعة من التلاميذ، حيث كل تلميذ يقوم بإعطاء أفكار للوصول إلى حل وبعد الوصول إلى الحلول يقوم التلميذ بتدوينها على السبورة وذلك لتنظيم الأفكار وهذه الطريقة تجعل على المتعلم بإعمال العقل، والاعتماد على النفس، وهذه الطريقة تساعده أيضا في حياته اليومية، وتؤدي به أيضا إلى نمو التفكير الإبداعي.

طريقة التعلم الإلكتروني:

– هو نوع من التعليم يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية (الحاسب الآلي والانترنيت) تمكن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت وفي أي مكان.

_ هو عملية تقديم المعلومات عبر كل الوسائل الالكتروني.

_ هو تقديم المحتوى التعليمي (شرح وتمارين ومتابعة) الصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج الحاسب أو عبر شبكة الانترنيت.

---

[1] – المرجع نفسه، ص 295.

[2] – قيس صباح ناصر الجبوري: أثر طريقة العصف الذهني في تحصيل مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الإبتكاري عند طلاب الصف الرابع الإعدادي، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد العراق، 2004 م.

– هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات وانترنت ووسائط متعددة ومكتبات إلكترونية سواء كان عن بعد أو في أقصر وقت وأقل جهد وفائدة كبيرة.[1]

مزايا التعليم الالكتروني:

– استعمال العديد من وسائل التعليم والإيضاح السمعية والبصرية والتي قد لا تتوفر لدى العديد من المتعلمين.

– تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان.

– اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في التعليم.

– تشجيع التعلم الذاتي.

– إمكانية تبادل الحوار والنقاش.

– إمكانية الاستعانة بالخبراء القادرين.

– سهولة وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي.

– تحسين وتطوير مهارات الإطلاع والبحث واستعمال المهارات التكنولوجية

– إمكانية تبادل الخبرات والمعارف بين الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات التعليمية بسرعة ويسر.

– مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في استعمال الجهاز .

– التقييم السريع والفوري والتعرف على نتائج الاختبارات وتصحيح الأخطاء.

– تعدد مصادر المعرفة من خلال الاتصال بالمواقع المختلفة للانترنيت أو قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية[2].

عيوب الطريقة الإلكترونية:

– ضعف التفاعل الإنساني بين الأستاذ و الطالب.

---

[1] قرفور محمد: محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرّياضية، ص 27.

[2] – ينظر: أحمد محمود عبد اللطيف: التعليم الإلكتروني فاعلة لتجويد التعلم العالي، جامعة بابل، ص 06.

– صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية التي تقوم على أساس إلقاء المحاضرة من قبل التدريسي، واستنكار المعلومات من قبل الطالب، إلى طريقة التعليم الإلكتروني التي تعتمد على الحوار والمناقشة والتحليل لكم كبير من المعلومات.

– افتقار نسبة كبيرة من التدريسيين والطلبة لخبرة التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.

– الحاجة إلى جهد أكبر وكلفة مادية أكبر بالنسبة للتدريسي، الذي يتمكن من إعداد محاضرته بصورة الكترونية، مع جهد ووقت أكبر يحتاجه الطالب لمتابعة وفهم المحاضرة.

– عدم توفر مستلزمات التعليم الإلكتروني بشكل كافي من أجهزة حاسوب ووسائل عرض الكترونية واتصال عبر شبكة الانترنيت وشبكة اتصالات بين الجامعات والمراكز البحثية ومؤسسات قواعد بيانات وقاعات وتأثيث مناسب.

– ضعف إجادة اللغة الإنجليزية لمعظم الطلبة ونسبة كبيرة من التدريسيين، مما يضح عقبات أمام الإقبال على التعليم الإلكتروني حيث إن معظم البرمجيات والمعلومات مكتوبة باللغة الإنجليزية.

– الافتقار إلى التمويل الكافي.

– عقبات إدارية تتمثل أحيانا بقيادات جامعية غير واعية وغير متحمسة للتطوير، وإجراءات إدارية روتينية ولوائح حامدة تعيق التطور ولا تتيح المرونة في العمل[1].

* إن طريقة التعليم بالإلكترون هي طريقة جيدة ومنظمة وأن المتعلم يحصل على المعلومات أو المعارف عبر الوسائل الإلكترونية في أي وقت أو في أي مكان، وهذه الطريقة تنمي للتلميذ الجانب المعرفي وتساعده أيضا في الرغبة على التعلم والنضج والاستعداد، وحب الدراسة، وتزوده أيضا بمعارف جديدة كما أنها ترسخ في الذهن في مدة أطول.

[1] – المرجع نفسه ، ص 07.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

وصف الإستبانة الموجهة للأساتذة:

هي عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تشمل جميع المحاور الرئيسية في البحث، والاستمارة نموذج يضم مجموعة أسئلة موجهة إلى أساتذة الثانوية من أجل الحصول على معلومات حول "طرائق التدريس المعتمدة حاليا في الطور الثانوي على ضوء التعليميات الحديثة السنة الأولى والثانية أنموذجا"، حيث قمنا بدراسة ميدانية إلى ثانويات منها: ثانوية الشهيد "صالح بوجانة" وثانوية "بوجانة يوسف"، وسبب اختيارنا لهذه المؤسسات كونها قريبة ولجمع أكبر عدد ممكن من الإجابات، وقد مرت الإستبانة بمراحل التعديل في المسودة قبل كتابتها بصيغتها النهائية، وأثناء زيارتنا للمؤسسات عرفنا بأنفسنا وقدمنا الاستبانات وشرحنا الأسباب وراء قدومنا، كما أننا قدمنا تعريف لموضوع بحثنا من خلال بعض المعومات التي احتاجت إلى تفصيل ليفهم الأساتذة، تركنا الحرية لهم ليجيبوا على أسئلة الاستبانة وعدنا لجمعها بعد عدة أيام.

تحليل الاستبانة:

قبل شروعنا في كتابة الأسئلة تطرقنا أولا إلى البيانات العامة الخاصة بالمجيب عن الاستبانة، ثم تطرقنا إلى الأسئلة، حيث احتوت الاستبانة على بعض الأسئلة المغلقة وبعضها الأخر عبارة عن أسئلة مفتوحة، وقد قسمنا الاستبانة إلى قسمين أساسين:

1) قسم البيانات العامة الخاصة بالمستجوب.

2) قسم الأسئلة المتنوعة.

1. القسم الأول: تحليل البيانات العامة

الجدول رقم (01) : يبين جنس المجيب

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
ذكر	17	%60.71429	218.57144°
أنثى	11	%39.28571	141.42856°
المجموع	28	%100	360°

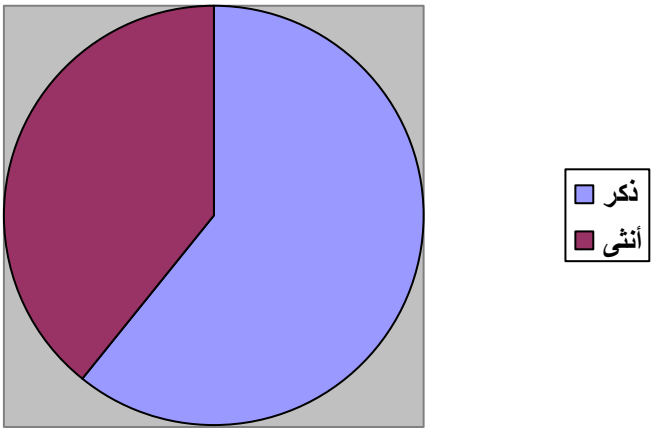

التعليق :

من خلال الجدول تبين لنا أن أكبر نسبة تمثلت في فئة الذكور وهذا بنسبة 60.71% حيث نجد أن نسبة الإناث لا تمثل سوى 39.28% هذا ما يدل على أن أغلب الأساتذة المجيبين عن الاستبانة ذكور.

الجدول رقم (02) : يمثل تخصص المجيبين

التخصص	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
أدب عربي	5	%17.85714	64.2857°
لغة فرنسية	3	%10.71429	38.57144°
لغة إنجليزية	4	%14.28571	51.42856°
رياضيات	2	%7.14286	25.7143°
علوم	3	%10.71429	38.57144°
فيزياء	5	%17.85714	64.2857°
تاريخ وجغرافيا	3	%10.71429	38.57144°
علوم اقتصادية	2	%7.14286	25.7143°
علوم إسلامية	1	%3.57143	12.85715°
المجمـوع	28	%100	360°

التعليق :

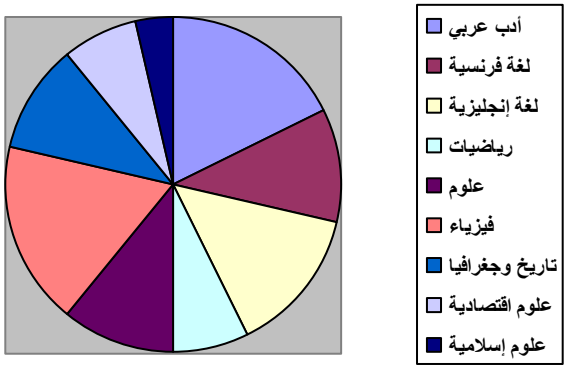

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة المجيبين عن الاستبانة كان أكبر تخصص الأدب العربي بنسبة 17.85% والعلوم الفيزيائية كذلك 17.85% أما المجيبين في التخصصات الأخرى فهي نسبة ضئيلة.

الجدول رقم (03) : يبين صفة المجيب

الصفة	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
مستخلف (ة)	2	%7.14286	25.7143°
متعاقـد (ة)	0	%0	0°
دائـم (ة)	26	%92.85714	334.2857°
المجمـوع	28	%100	360°

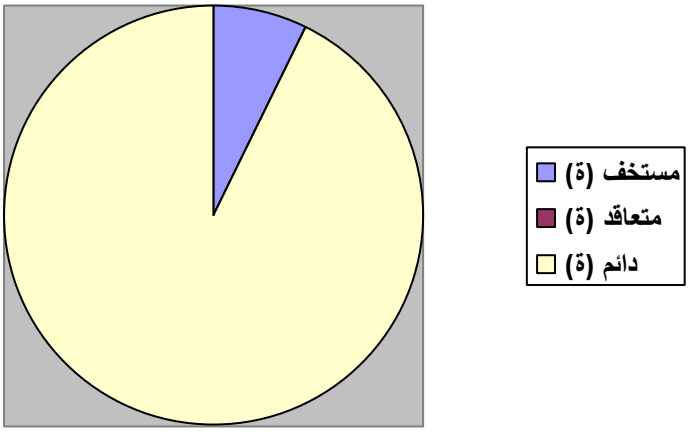

التعليق :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة المرسمين قد بلغت 92.85% في مقابل الأساتذة المستخلفين التي قدرت بـ 7.14% تليها نسبة المتعاقدين وهي نسبة منعدمو 0% وهذا يدل أن أغلبية الأساتذة مرسمين ولهم كفاءة علمية عالية تسخر لخدمة المتعلمين.

الجدول رقم (04) : يبين الخبرة المهنية للمجيبين

الصفة	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
أكثر من 5 سنوات	11	%39.28571	141.42856°
10 سنوات فما فوق	9	%32.14286	115.7143°
أقل من 5 سنوات	8	%28.57143	102.85715°
المجمـوع	28	%100	360°

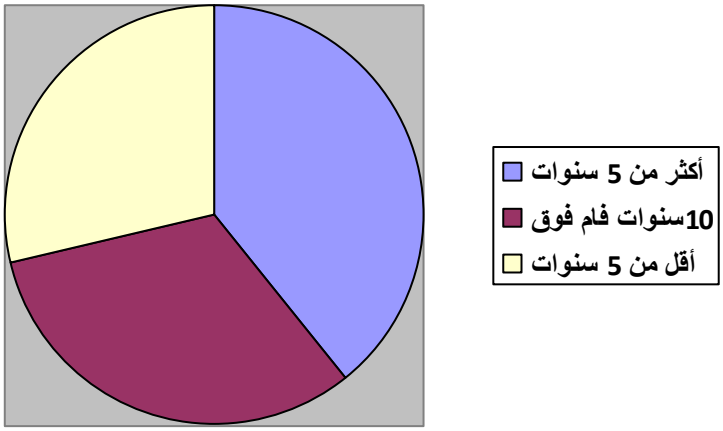

التعليق :

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن نسبة خبرة الأساتذة المجيبين عن الأستبانة بلغت نسبة كبيرة من 5 سنوات فما فوق حيث بلغت 39.28% وهذا يدل على أنهم ليسوا حديثو الالتحاق بسلك التعليم على غرار الأساتذة الذين كانت خبرتهم من 10 فما فوق وهذا بنسبة 32.14% كما نجد أن الأساتذة الذين كانت خبرتهم أقل من 5 سنوات هي أقل نسبة بلغت 28.57%.

الجدول رقم (05) : يبين الدرجة العلمية للمجيبين

الدرجة العلمية	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
ماستر	17	%60.71429	°218.57144
ليسانس	11	%39.28571	141.42856°
دكتوراه علوم	0	%0	0°
دكتوراه ل م د	0	%0	0°
المجمـوع	28	%100	360°

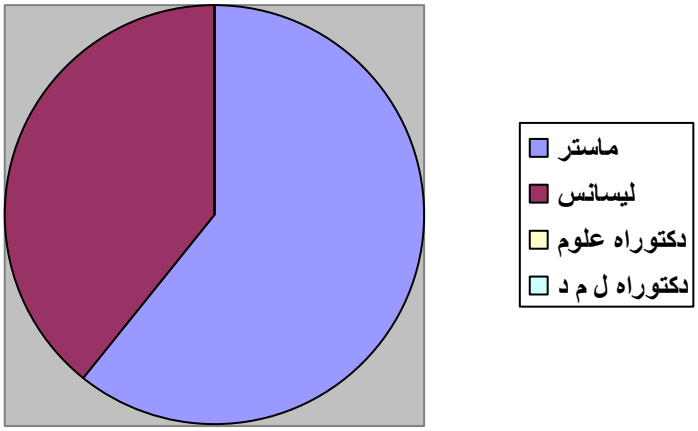

التعليق :

يتوضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الدرجة العلمية ماستر هي اكبر نسبة حيث بلغت 60.71 % في حين نسبة درجة ليسانس أقل وقدرت به 39.28% وهذا يدل على ان الدرجة العلمية للأساتذة ذات كفاءة في التعليم، بينما نجد درجة دكتوراه علوم ودرجة دكتوره ل م د منعدمة تماما.

القسم الثاني: الأسئلة المتنوعة

تحليل الأجوبة :

الجدول رقم (01) : الإجابة عن السؤال الأول

هل فهم التلاميذ للدروس ناتج عن حسن اختيارك للطريقة والأسلوب المناسب؟

الإجابات	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	26	%92.85714	334.2857°
لا	2	%7.14286	25.7143°
المجمـوع	28	%100	360°

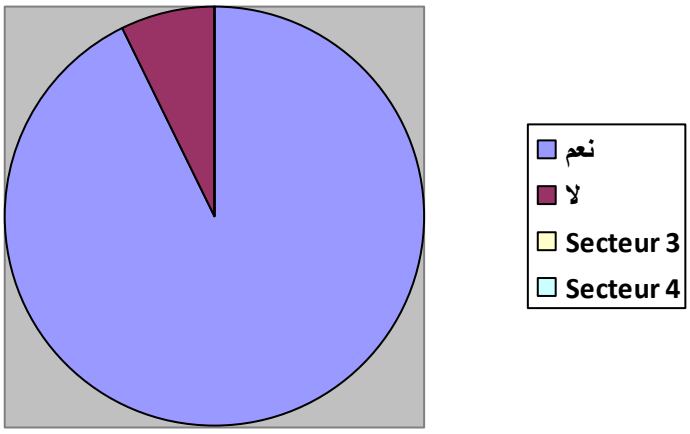

التعليق :

مـن خـلال الجـدول والـدائرة النسـبية نلاحـظ أن نسـبة إجابـة الأسـاتذة بـنعم بلغـت 92.28% فـي حين أجاب بـاقي الأساتذة بـ نسبة بلغت 7.14% أي أن أكبر نسبة هـي نسبة المجيبين بنعم ولقد كان تعليلهم بالنسبة للسؤال أن اختيار الطريقة والأسلوب المناسب يضمن نجاح العملية التعلمية.

حيث تلعب الطريقة دورا كبيرا في تبسيط المفاهيم للتلاميذ وأن الأسلوب المتميز والمشوق هو الذي يلفت انتباه التلاميذ.

الجدول رقم (02) : الإجابة عن السؤال الثاني

هل يمكن لخبرتك العالية في التدريس أن تساهم في زيادة فهم التلاميذ واستيعابهم للدروس؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	25	%89.28571	321.42856°
لا	3	%10.71429	38.57144°
المجموع	28	%100	360°

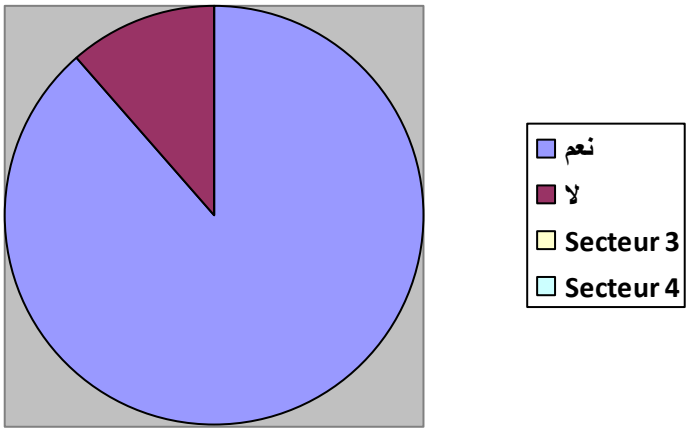

التعليق :

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية بأن نسبة إجابة الأساتذة بـ نعم لهذا السؤال قد بلغت 89.28% في89.28% وكان التعليل بأن للخبرة دورا كبيرا في تبسيط المعلومات والمعارف للتلاميذ وأن الخبرة هي التي تساعد على اختيار الطريقة المناسبة للتدريس والأسلوب المناسب، أما المجيبين بـ لا فبلغت نسبتهم 10.71% وكان تعليلهم لذلك بأن فهم التلاميذ واستيعابهم للدروس راجع إلى مستواهم أولا والطريقة المعتمدة ثانيا ولا يرجع ذلك للخبرة.

الجدول رقم (03) : الإجابة عن السؤال الثالث

هل العلاقة بينك وبن التلميذ لها دور في تحسين العملية التعليمية؟

الإجابات	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	28	%100	360°
لا	0	%0	360°
المجمـوع	28	%100	360°

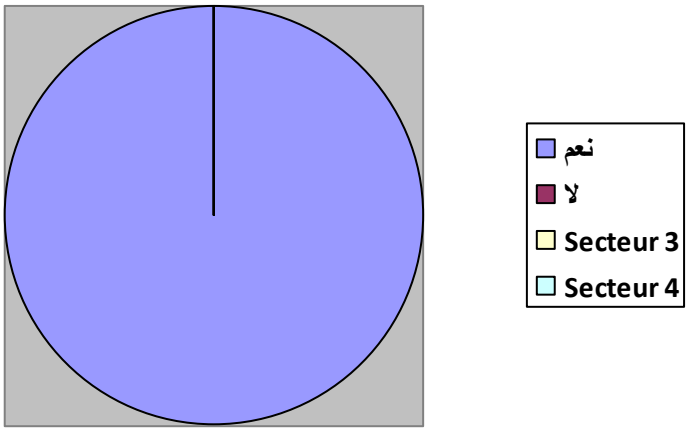

التعليق :

يبين لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية أن جميع المجيبين أجابوا بنعم لهذا السؤال أي نسبة 100% وكان تعليلهم بالنسبة للسؤال بأن التفاعل بين الأستاذ والتلميذ هو أساس ومحور العملية التعليمية فكلما كانت علاقة الأستاذ بالتلميذ جيدة كان تحصيله الدراسي أكثر وأن هذه العلاقة تساهم في كسر الحاجز بين الأستاذ والتلميذ وتشجيع هذا الأخير على الاندماج في الدرس.

الجدول رقم (04) : الإجابة عن السؤال الرابع

هل إعدادك الجيد للدرس سهل عليك أثناء عملية الشرح للتلاميذ بطريقة مثيرة وسهلة التمثل والفهم؟

الإجابات	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	27	%96.42857	347.14285°
لا	1	%3.57143	12.85715°
المجمـوع	28	%100	360°

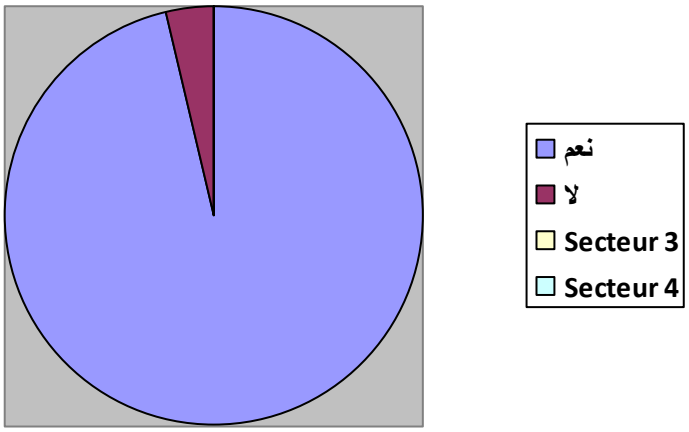

التعليق :

من خلال الجدول والدائرة النسبة تبين لنا أن نسبة المجيبين بـ نعم على هذا السؤال بلغت 96.42% ولقد كان تعليلهم أن التحضير الجيد للدرس يسهل عليهم تبسيط مختلف المعلومات والمعارف للتلاميذ، وأن الأستاذ الذي يحضر الدرس جيدا يكون على دراية بالمواقف الصعبة التي يمكن أن تواجهه والتحضير الجيد من أهم أسباب نجاح العملية التعليمية أما بالنسبة للمجيبين بـ لا بلغت نسبتهم 3.57% وكان التعليل بأن أهم عامل لإعداد درس جيد هو كيفية بناء المعلومات وليس حفظ الدرس وإلقائه.

الجدول رقم (05) : الإجابة عن السؤال الخامس

هل تتناسب طريقة التدريس التي تعتمدها مع مستويات التلاميذ العلمية والعقلية؟

الإجابات	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	20	%71.42857	257.14285°
لا	8	%28.57143	°102.85715
المجمـوع	28	%100	360°

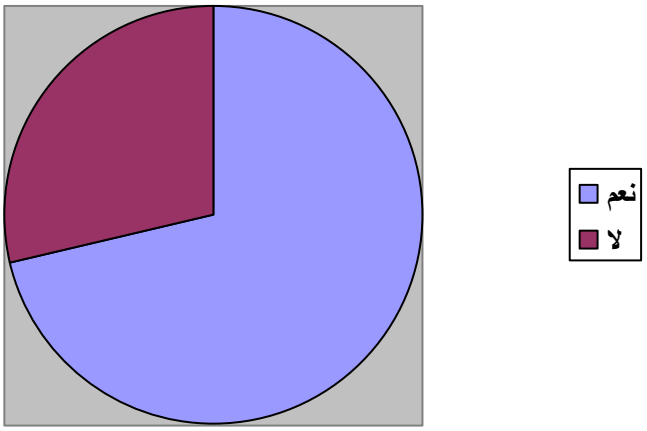

التعليق :

يتضح لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية أن نسبة المجيبين على هذا السؤال بـ نعم بلغت 71.42% وتعليلهم لذلك، أنهم يراعون خصوصية التلاميذ ومستواهم المعرفي وأن طرقهم تتماشى مع قدرات التلاميذ أما نسبة المجيبين بـ لا بلغت 28.57% وعللوا ذلك أن طريقتهم لا تراعي الظروف الفردية للتلاميذ وكذلك المنهاج لا يتناسب مع مستوى التلاميذ.

الجدول رقم (06) : الإجابة عن السؤال السادس

هل تتناسب كذلك طريقتك مع الزمن المتاح للحصة الدراسية؟

الإجابات	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	16	%57.14286	205.71443°
لا	12	%42.85714	154.2857°
المجمـوع	28	%100	360°

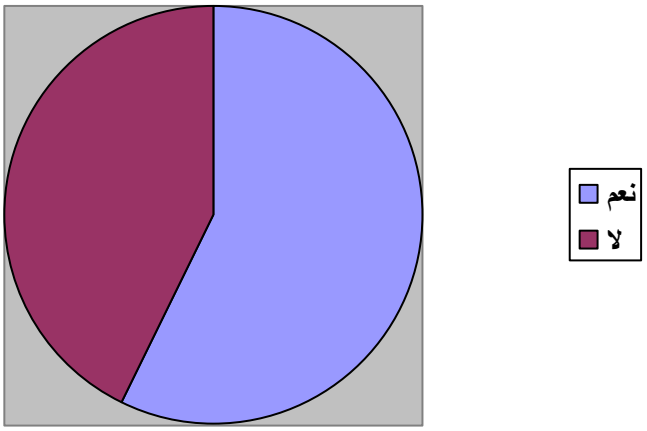

التعليق :

يتبين لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية أن نسبة المجيبين بنعم على هذا السؤال بلغت 57.14% وكان تعليلهم على الإجابة بأنه لابد من التقييد بالوقت والفترة الزمنية المحددة للدرس، أما نسبة المجيبين بـ لا قدرت بـ 42.85% وعللوا إجابتهم بأن إيصال المعلومات لكل التلاميذ الذين تختلف قدراتهم يستغرق وقتا ولهذا فالوقت ليس كافيا وجميع الطرائق لا تتناسب مع الوقت الضيق.

الجدول رقم (07) : الإجابة عن السؤال السابع

هل لطبيعة المحتوى الدراسي المبرمج علاقة باختيارك للطريقة المناسبة للتدريس؟

الإجابات	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	26	%92.85714	334.2857°
لا	2	%7.14286	25.7143°
المجمـوع	28	%100	360°

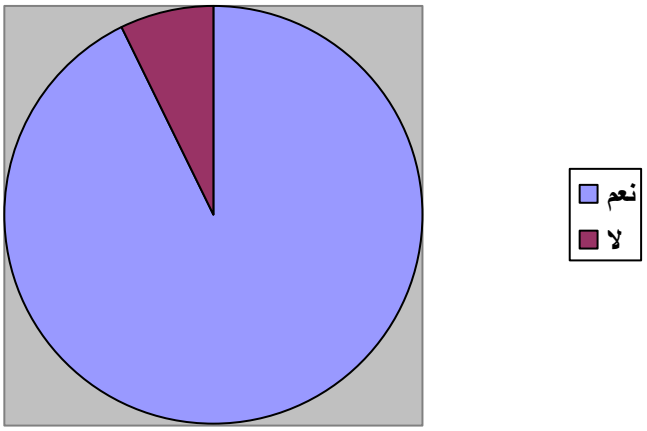

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن نسبة المجيبين عن السؤال بنعم بلغت 92.85% وكان التعليل، هناك دروسا تجبر الأستاذ على أن يختار طريقة محددة للدرس وأن لكل كمّ معرفي طريقة لتقديمه يكون واضح وأكثر اتساعا وأن لكل درس خصوصية معينة أما المجيبين بـ لا فكانت نسبتهم 7.14% وكان تعليلهم بأن الأستاذ يحاول بلورة طريقته حسب المحتوى الدراسي.

الجدول رقم (08) : الإجابة عن السؤال الثامن

هل طرائق التدريس المعتمدة حاليا ناجحة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة؟

الإجابات	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	6	%21.42857	77.14285°
لا	9	%32.14286	115.7143°
قليلا	13	%46.42857	167.14285°
المجمـوع	28	%100	360°

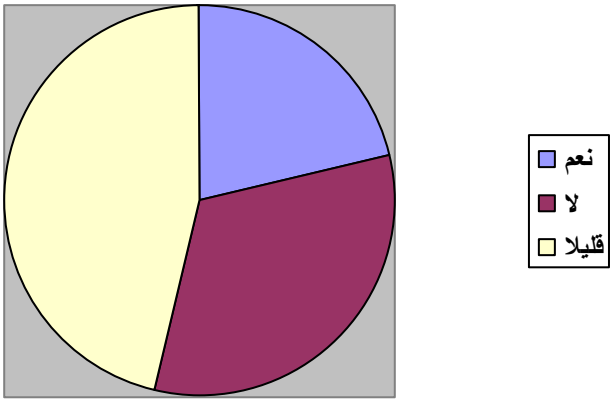

التعليق :

يتضح لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية أن نسبة المجيبين على هذا السؤال ب:قليلا هي أكبر نسبة سجلت حيث بلغت 46.42% حيث كان تعليلهم بأن بعض الشروط ناقصة لتحقيق طرائق التدريس، فضلا عن تطابق وتماشي هذه الطرائق مع واقع المدرسة الجزائرية وإمكانياتها وأن العدد الكبير للتلاميذ في المؤسسة الواحدة يعيق نجاح العملية التعليمية والوصول إلى الأهداف التربوية، أما المجيبين بـ لا بلغت نسبتهم 32.14% وكانت أغلب تعليلاتهم بأن نسبة النجاح تتراجع وأن الكم المعرفي الكبير لا يتماشى مع الفترة الزمنية المتاحة ولأن الطرائق الحديثة صعبة التطبيق، أما المجيبين بـ نعم بلغت نسبتهم 21.42% وهي أقل نسبة حيث عللوا إجابتهم بأن طرائق التدريس تتناسب مع المقررات الدراسية ومع قدرات التلاميذ.

الجدول رقم (09) : الإجابة عن السؤال التاسع

هل تقوم بالتنويع في طرائق التدريس؟

الإجابات	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	18	%64.28571	231.42856°
لا	2	%7.14286	25.7143°
أحيانا	8	%28.57143	102.85715°
المجمـوع	28	%100	360°

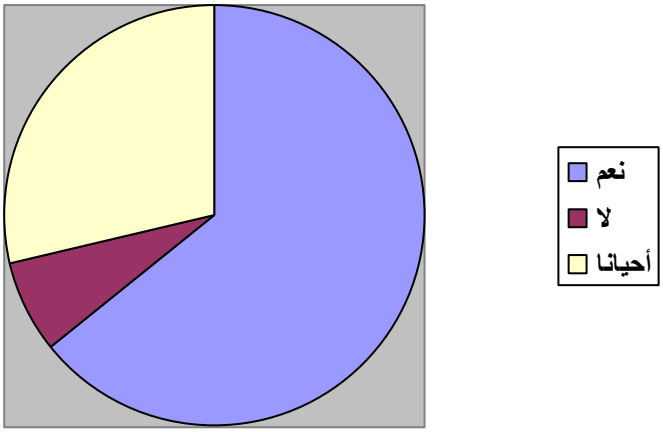

التعليق :

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتبين لنا أن نسبة المجيبين بنعم هي أكبر نسبة حيث بلغت 64.28% حيث كان تعليلهم بأن التنويع في طرائق التدريس يكسر الروتين ويحارب الملل لدى التلاميذ، وكما أن لكل نشاط طريقة ما في التدريس، أما النسبة للمجيبين بأحيانا قد بلغت نسبتهم 28.57% وتعليلهم عن الإجابة بأن ذلك يرتبط في بعض الأحيان بالوقت المخصص للحصة وحسب استيعاب التلاميذ فإذا لم يفهموا بطريقة فلابد أحيانا من التنويع، أما المجيبين بـ لا فإن نسبتهم بلغت 7.14% وعللوا إجابتهم بأن الاعتماد على طريقة واحدة من أجل التكيف والتأقلم مع نفس الطريقة.

الجدول رقم (10) : الإجابة عن السؤال العاشر

هل تعتمد على خلق جو بسيكولوجي قبل بدء الدرس؟

الإجابات	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	22	%78.57143	282.85715°
لا	0	%0	0°
أحيانا	6	%21.42857	77.14285°
المجمـوع	28	%100	360°

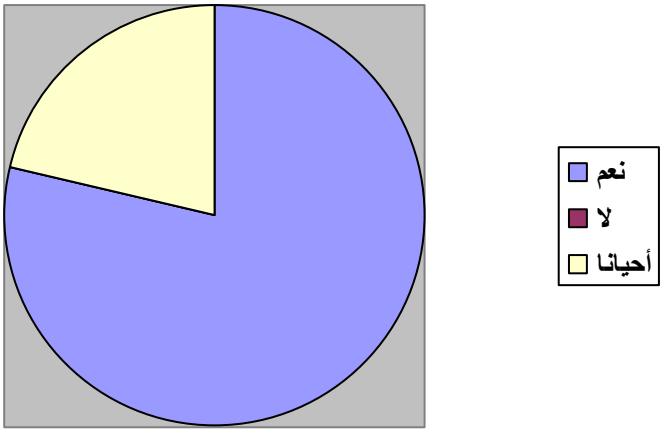

التعليق :

يتضح لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية أن نسبة المجيبين بنعم على هذا السؤال بلغت 78.57% وعللوا إجابتهم على ذلك لتحفيز التلاميذ على الانتباه والدافعية وكذلك من أجل رفع معنويات التلاميذ التي بدورها تساهم في زيادة الفهم والاستيعاب، أما بالنسبة للمجيبين ب أحيانا بلغت نسبتهم 21.42% وتعليلهم على ذلك أن التلاميذ أحيانا يكون لديهم ضعف معنوي اتجاه الدرس لأن هناك بعض الدروس مملة، أما بالنسبة للمجيبين بـ لا فهي نسبة منعدمة تماما.

الجدول رقم (11) : الإجابة عن السؤال الحادي عشر

إذا كان لكل أستاذ طريقته الخاصة وأسلوبه الخاص في شرح الدرس، فهل يساعد ذلك في تحقيق أهداف التدريس وإفهام المتعلمين؟

الإجابات	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم كثيرا	21	%75	270°
أحيانا	7	%25	90°
قليلا	0	%0	0°
المجمـوع	28	%100	360°

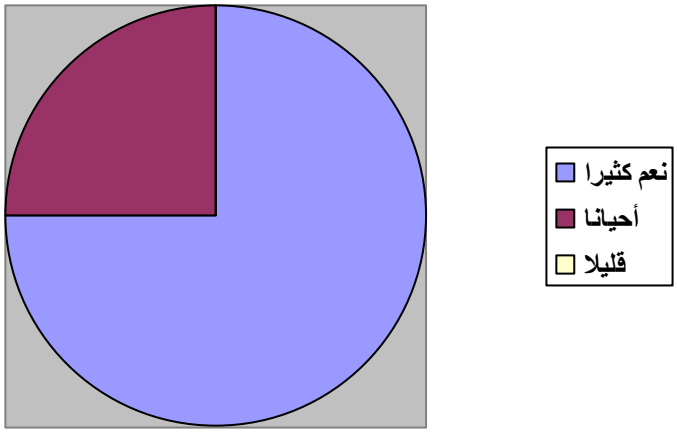

التعليق :

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتضح لنا أن نسبة المجيبين بنعم بلغت 75% حيث كان تعليل إجابتهم بأن لكل أستاذ شخصية معينة تستقطب انتباه التلاميذ وأن لكل أستاذ طريقة خاصة وأسلوب خاص به في الشرح، أما نسبة المجيبين بـ أحيانا قدرت 25% وتعليلهم على ذلك أنه عندما يتعود التلميذ على طريقة معينة قد يصعب عليه التعامل مع أستاذ آخر بطريقة مختلفة، أمّا نسبة المجيبين بـ قليلا فهي نسبة منعدمة.

الجدول رقم (12) : الإجابة عن السؤال الثاني عشر

إذا كان دور التلميذ في العملية التعليمية هو إبداء النضج والدافعية والاستعداد والانتباه للدرس، فهل يؤدي التلاميذ هذا الدور بنسبة؟

الإجابات	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
كبيرة	4	%14.28571	51.42856°
متوسطة	13	%46.42857	167.14285°
قليلة	11	%39.28571	141.42856°
منعدمة	0	%0	0°
المجمـوع	28	%100	360°

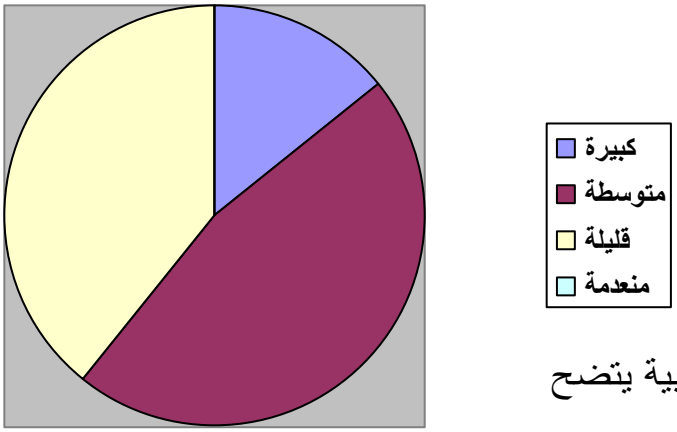

التعليق :

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتضح أحيانا أن نسبة المجيبين بمتوسطة هم أكبر نسبة حيث بلغت 46.42% وكان تعليلهم عن الإجابة بأن ذلك بسبب التفاوت العقلي والقدرات بين التلاميذ، فيختلف الاستعداد النفسي والقدرات بين تلميذ لآخر، أما المجيبين بـ: قليلة بلغت نسبتهم 39.28% ولقد عللوا إجابتهم بأن أكثر التلاميذ ليس لهم رغبة في الدراسة ولديهم نقص المشاركة والانتباه للدرس، أما بالنسبة للمجيبين بكبيرة هم أقل نسبة بلغت 14.28% وتعليلهم بالنسبة للسؤال أن هناك تفاعلا جيدا للتلاميذ من خلال المشاركة في القسم وتحضير الدروس، وأن كل التلاميذ لديهم إقبال على المشاركة في الدرس، أما المجيبون بـ: منعدمة بنسبة منعدمة.

الجدول رقم (13) : الإجابة عن السؤال الثالث عشر

أيهما أنجح برأيك طرائق التدريس التقليدية أم طرائق التدريس الحديثة؟

الإجابات	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
التقليدية	6	%21.42857	77.14285°
الحديثة	12	%42.85714	154.2857°
كليهما	10	%35.71429	128.57144°
المجمـوع	28	%100	360°

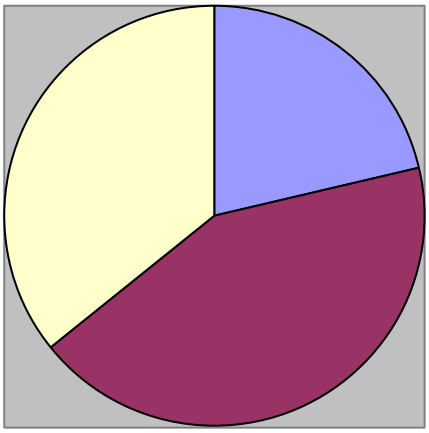

التعليق :

يتبين لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية أن نسبة المجيبين على هذا السؤال (بالحديثة) شكل أكبر نسبة حيث بلغت 42.85% وكان تعليلهم بأن الطرق الحديثة تعتبر أكثر نجاحا لتنوع أساليبها واعتمادها على الواقع وتساهم في بناء شخصية المتعلم وتجعله ذا كفاءة وتنمي قدراته وتضعه في محور العملية التعليمية وأن الطرائق الحديثة تتماشى مع متطلبات العصر ومع كثرة المعلومات وكثرة مصادر المعلومات، أما بالنسبة للمجيبين عن هذا السؤال (بكليهما) بلغت نسبتهم 35.71% وعللوا إجابتهم لذلك بأن هناك دمج بين الطرائق التقليدية والحديثة وأن لكل منهما مساهمة في نجاح العملية التعليمية، أما المجيبين (بالتقليدية) بلغت نسبتهم بـ 21.42% وكان تعليلهم عن الإجابة بأنه لا توجد إمكانيات متوفرة في المؤسسات التربوية لتطبيق الطرائق الحديثة وأن الطرائق الحديثة تتطلب عددا قليلا من التلاميذ في القسم الواحد ولا تصلح لعدد كبير مثل ما هو حاليا (40 تلميذ (ة)).

الجدول رقم (14) : الإجابة عن السؤال الرابع عشر

هل طرائق التدريس الحديثة قابلة للتطبيق في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في مؤسستكم؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	0	%0	0°
لا	16	%57.14286	205.71443°
أحيانا	12	%42.85714	154.2857°
المجموع	28	%100	360°

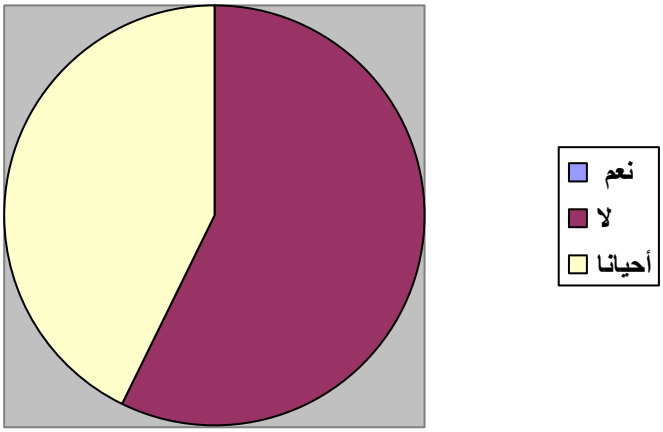

التعليق :

يتضح لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية أن نسبة المجيبين بـ لا بلغت 57.14% وعللوا إجابتهم بأن هناك نقصا في الإمكانيات المادية والوسائل البيداغوجية وأن الطرائق الحديثة غير قابلة للتطبيق مع الإمكانيات البشرية بسبب الاكتظاظ والعدد الهائل للتلاميذ بينما المجيبين بـ أحيانا نسبتهم بلغت 42.85% ولقد عللوا إجابتهم بأن الإمكانيات المادية غير متوفرة بكثرة وأحيانا تكون منعدمة وكذلك عند الحاجة إلى استعمالها يمكن إيجادها غير متوفرة بسبب استخدامها في الوقت نفسه، أما المجيبون بـ نعم فهي منعدمة.

الجدول رقم (15) : الإجابة عن السؤال الخامس عشر

ما هي الطريقة التي ترتكز عليها أكثر في التدريس؟

أنواع الطرائق التي تحصلنا عليها من الإجابات	التكـرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
المقاربة بالكفاءات	19	%67.85714	244.2857°
طريقة الحوار والمناقشة	3	%10.71429	38.57144°
طريقة حل المشكلات	4	%14.28571	51.42856°
الطريقة الإلقائية	1	%3.57143	12.85715°
المقاربة بالأهداف	1	%3.57143	12.85715°
المجمـوع	28	%100	360°

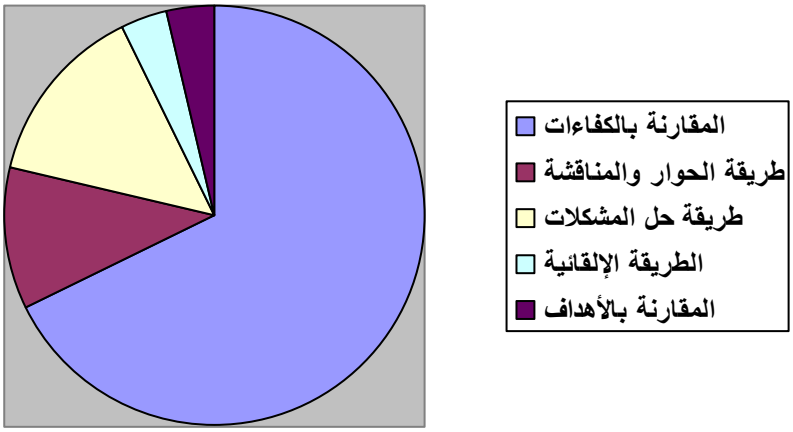

التعليق :

من خلال الجدول والدائرة النسبية تبين لنا أن أغلب الأساتذة يعتمدون على طريقة المقاربة بالكفاءات حيث بلغت النسبة 67.85% وكان تعليلهم عن الإجابة أن طريقة المقاربة بالكفاءات هي الطريقة المقررة حاليا من طرف الوزارة وأنها طريقة صالحة لجميع النشاطات وتحفز التلاميذ على تحقيق الكفاءات وتجعلهم أكثر نشاطا ودافعية، أما المعتمدون على طريقة حل المشكلات بلغت نسبتهم 14.28% وكان تعليلهم أنها الطريقة المناسبة لمعالجة أي وضعية تعليمية وأنها أكثر فعالية وتسمح للمتعلم بإبراز قدراته، كما نجد

نسبة المعتمدين على طريقة الحوار والمناقشة بلغت 10.71% وكان تعليلهم أنها طريقة عملية للتواصل بين التلميذ والأستاذ من خلال تبادل الأفكار والآراء، وأنها الطريقة المناسبة أي وضعية تعلمية أنها أكثر فعالية وتسمح للمتعلم بإبراز قدراته، كما نجد نسبة المعتمدين على طريقة المناقشة والحوار بلغت 10.71% وكان تعليلهم أنها طريقة تسهل عملية التواصل بين التلميذ والأستاذ من خلال تبادل الأفكار والآراء، وأنها الطريقة المناسبة لكل وضعية بشكل وضعية مطروحة، أما نسبة المعتمدين على الطريقة الإلقائية قليلة جدا حيث لم تبلغ سوى 3.57% والتبرير كان بأن هذه الطريقة تكسب الوقت الكافي لسير الدرس، أما بالنسبة للمعتمدين على طريقة المقارنة بالأهداف فهي كذلك ضئيلة جدا، وعللوا إجابتهم بأن طريقة المقاربة بالأهداف تعتبر المكمل الأساسي لطريقة المقاربة بالكفاءات.

الحلول التي اقترحوها الأساتذة لتطبيق الطرائق الحالية:

- ✓ توفير الإمكانيات المادية في المؤسسة التعليمية.
- ✓ بناء مقررات تتوافق مع حجم الساعي.
- ✓ توفير الوسائل البيداغوجية لتحقيق الكفاءات المرجوة.
- ✓ إعطاء الأستاذ فترات إضافية لتطبيق طرق تدريس جديدة.
- ✓ تزويد الأستاذ بالوسائل الممكنة لإثراء الدرس.
- ✓ قبل تطبيق طريقة تدريس معينة لا بد من بناء مناهج وفق مكونات المجتمع، عاداته تقاليده، دينية، وتوفير الشروط الملائمة.
- ✓ تحسين ظروف عمل الأستاذ (الاكتظاظ في القسم، العلاقة الإدارية...) محاولة تكييف الطريقة الحالية مع ما هو وارد في المقرر والمنهاج ليكون هناك انسجام يسهل تنفيذ هذه البرامج في أحسن الظروف الممكنة.

- ✓ تخفيف المناهج الدراسية.
- ✓ إعداد كتب مدرسية تخدم المناهج وتساعد على تطبيقها.
- ✓ دعم الدولة للمنظومة التربوية وذلك بتخصيص غلاف مالي يتماشى مع طرق التدريس الحديثة وإنشاء مؤسسات جديدة وذكية وذلك لمنع الاكتظاظ.
- ✓ فتح المزيد من الأقسام حتى لا تكون كثافة داخل القسم الواحد فمن الأفضل أن يتكون القسم من 20 تلميذ.
- ✓ اختراع طرق تعتمد على ما واجهه الأستاذ وليس على ما تنص عليه النصوص والقوانين البيداغوجية الصماء.
- ✓ توفير الوسائل الحديثة المعتمدة عالميا في التدريس.
- ✓ زيادة الوقت.

تحليل الاستبانة الخاصة بالتلاميذ:

- **تحليل البيانات العامة للتلاميذ:** الجدول رقم 01 يبين جنس التلميذ

الجنس	التكـرار	النسبة	الدرجة المئوية
ذكر	7	%20	72°
أنثى	28	%20	20°
المجمـوع	34	%100	360 °

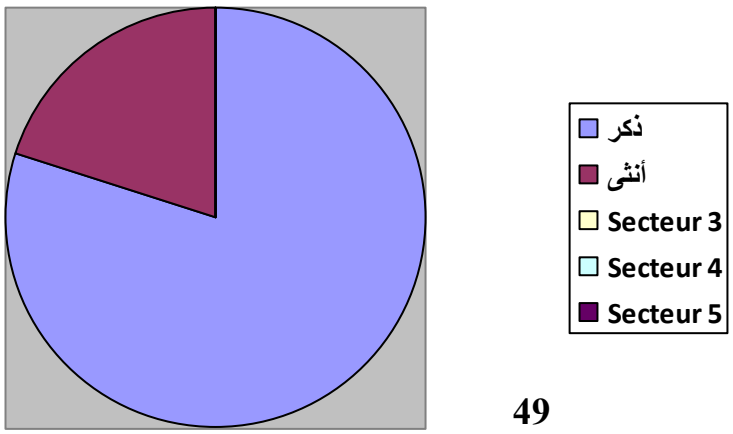

التعليق :

من خلال الجدول تبين لنا أكبر نسبة من المجيبين تمثلت في فئة الإناث وكانت 80% أما نسبة الذكور فكانت 20% ومن هنا نستنتج أن نسبة الإناث أكثر ظهورا في مجال التعليم من نسبة الذكور.

الجدول (02): يمثل المعيدين

هل أنت معيد السنة	التكرار	النسبة	الدرجة المئوية
نعم	6	%17	61°
لا	29	%83	299°
المجموع	35	%100	360°

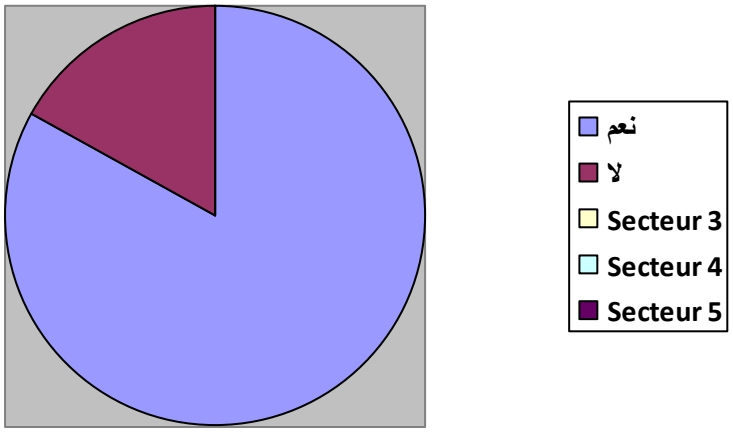

التعليق :

من خلال معطيات الجدول تبين لنا أن نسبة المعيدين قليلة وهذا راجع إلى أن معظم التلاميذ مهتمون إضافة إلى رصيدهم المعرفي، التدبر وسهولة الفهم واستيعاب المادة المقروءة.

2. قيم أسئلة الإستبانة

الجدول (01): الإجابة عن السؤال الأول

السؤال "1":			
هل طرائق التدريس ناجحة في إيصال المحتوى المعرفي إليك؟	نعم	لا	قليلا
المجموع	19	5	11
النسبة المئوية	%54	%14	31°
الدرجة المئوية	194°	50°	112°

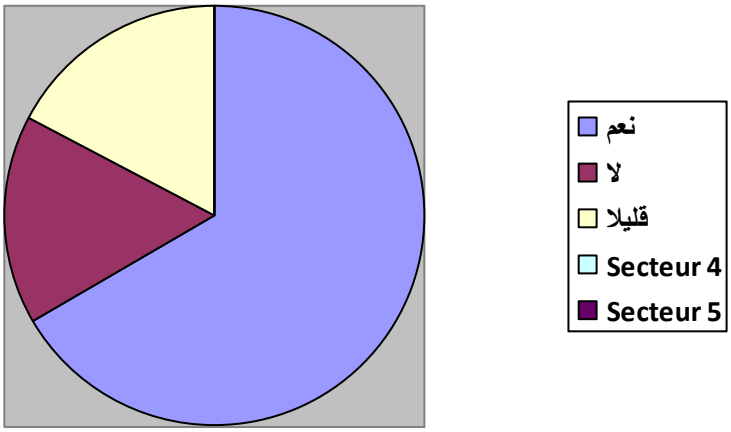

التعليق :

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة إجابة التلاميذ كانت بنعم وبنسبة 54% في حين أجاب التلاميذ بـ "لا" بنسبة 14% أما إجابة التلاميذ ب "قليلا" كانت بنسبة 31%.

ومن هنا نستنتج أن أكبر نسبة للمجيبين كانت "نعم" وهذا راجع إلى الاعتماد على الطريقة النشطة بالإضافة إلى طرائق الأستاذ في توصيل المعلومات تتناسب مع قدرات التلميذ.

الجدول (02):

السؤال "2"			
هل ترى أن اعتماد أستاذك على طريقة ما في التدريس تلائمك بالدرجة الأولى أم مناسبة له فقط؟	مناسبة له فقط	مناسبة لك وللأستاذ	لا تناسبك
المجموع	4	31	00
النسبة المئوية	%11	%89	00°
الدرجة المئوية	40°	50°	00°

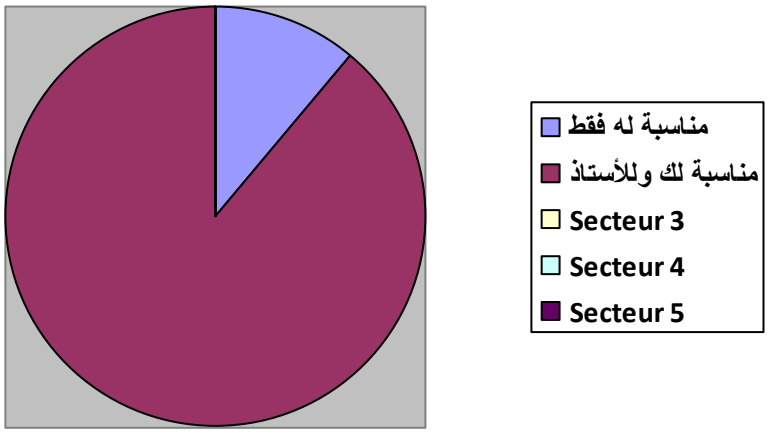

التعليق :

من خلال الجدول والدائرة النسبية كانت إجابتهم مؤيدة في أن اعتماد الأستاذ على طريقة ما في التدريس تلاءم التلاميذ بالدرجة الأولى ومناسبة كذلك للمعلم ونسبتها 89% وهذا راجع إلى الطريقة التي يستعملها الأستاذ لتوصيل الرسالة التعليمية وتوفير الوقت وكذلك تجاوب التلاميذ مع البرنامج مع أنها مناسبة له فقط فكانت بنسبة 11% ولا تناسب التلميذ فكانت نسبتها 0% أي معدومة.

الجدول (03):

السؤال "3"			
هل الطريقة التدريسية المعتمدة من قبل الأستاذ تتسم بالجودة والحيوية؟	نعم	لا	أحيانا
المجموع	7	2	26
النسبة المئوية	%20	%6	74°
الدرجة المئوية	72°	22°	266°

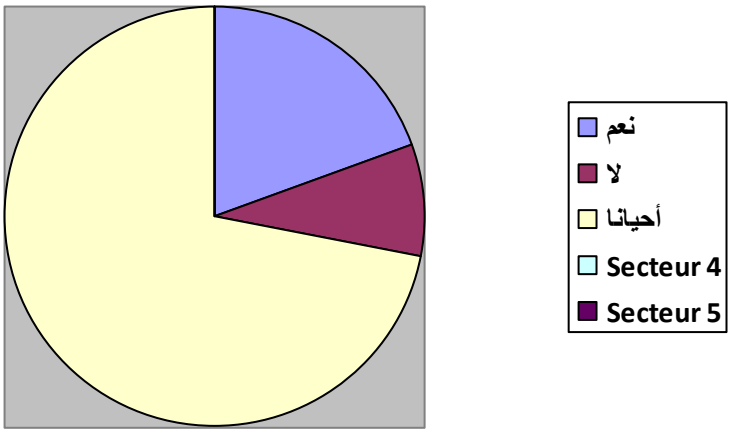

التعليق :

من خلال الجدول والدائرة النسبية تبين لنا أن نسبة إجابة التلاميذ بـ "نعم" كانت بنسبة 20% في حين أجاب التلاميذ بـ "لا" بنسبة 6% وأحيانا بنسبة 74% ومن هنا يتضح لنا أن أكبر نسبة أجابوا بـ "أحيانا" 74% وهذا دليل على أن هذه الطريقة التي يعتمدها الأستاذ تتسم بالجودة والحيويةّ. وهنا نستنتج أن بعض الطرائق التي يستعملها الأستاذ تكون حسب مزاجه وفي بعض الأحيان تكون تقليدية وقديمة تتسم بالتكرار وتبعث الملل في التلاميذ.

الجدول (04):

السؤال "4"			
هل تناسب تلك الطرائق مستواك وقدراتك؟	تناسب	لا تناسب	قليلا
المجموع	13	4	18
النسبة المئوية	%35	%11	%54
الدرجة المئوية	126°	40°	184°

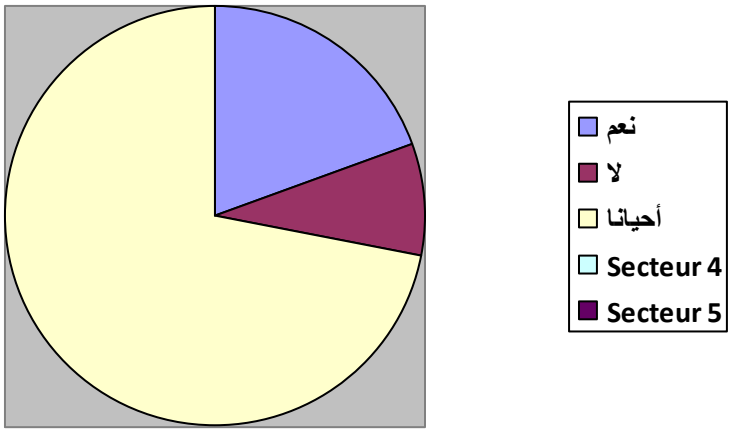

التعليق :

من خلال الجدول والدائرة النسبية تبين لنا أن نسبة إجابة التلاميذ: تناسب مستواه كان 35% والتي لا تناسب مستواه بنسبة 11% في حين أجاب التلاميذ بنسبة 54%،على قليلا ومن هنا يتضح لنا أن أكبر نسبة هي إجابة التلاميذ بـ "قليلا" وتقليلهم على ذلك أنه في بعض الأحيان تكون الطرائف ضعيفة وأحيانا يتعلق الأمر بمشاكله الشخصية وفي بعض الأحيان تكون الطريقة غير مباشرة وعلمية قليلا.

الجدول (05):

السؤال "5"			
بما أن العلاقة التي يجب أن تكون بين الأستاذ والتلميذ هي علاقة تفاعل فهل هناك حوار تشاركي وتفاعلي بينك وبين الأستاذ؟	نعم	لا	نادرا
المجموع	15	3	17
النسبة المئوية	%43	%9	%49
الدرجة المئوية	155°	32°	176°

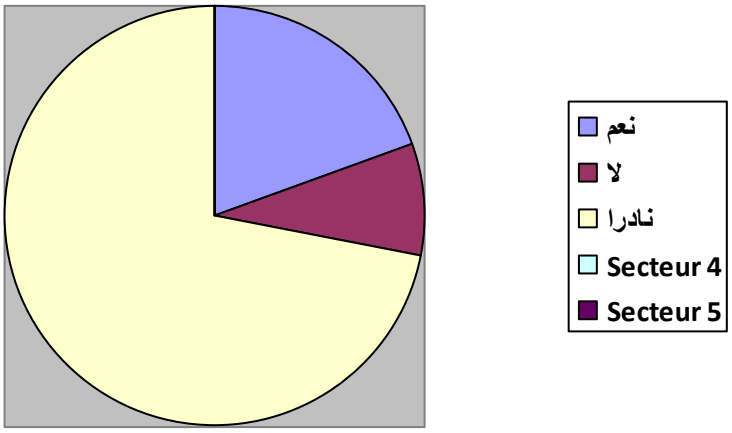

التعليق :

من خلال معطيات الجدول والدائرة النسبية تبين لنا أن التلاميذ الذين أجابوا بـ "نعم" كانت بنسبة 43% في حين نجد بعض التلاميذ أجابوا بـ "لا" بنسبة 9%. أما الإجابة بـ "نادرا" فكانت نسبتها 49%. ومن هنا نجد أن أكبر نسبة تتفاعل. ولأن هناك أساتذة لا تفتح المجال للتفاعل بينهم وبين التلاميذ، بل يحشون أذهانهم فقط،أو تظهر لوجود اختلافات بينه وبين التلميذ، أما التلاميذ الذين أجابوا بـ "نعم" بنسبة 43% فهم يتفاعلون مع الأستاذ جيدا ويقدر ولا يأسى به لان الطريقة أساس التعليم، ولأن الأستاذ والتلميذ محوران مهمان في العملية التعليمية.

الجدول (6):

السؤال "6"			
هل يقوم الأستاذ بدور التوجيه والإرشاد والنصح لك بهدف مساعدتك على فهم الدروس؟	نعم	أحيانا	مطلقا
المجمـــــوع	27	6	2
النسبة المئوية	%77	%17	%6
الدرجة المئوية	277°	61°	22°

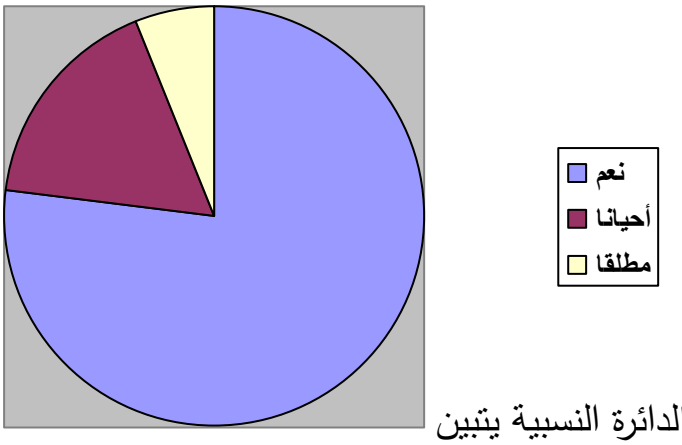

التعليق :

من خلال الجدول ومعطيات الدائرة النسبية يتبين لنا أن التلاميذ الذين أجابوا بنسبة 77% كانت الغالبة، أما الذين أجابوا بـ أحيانا كانت نسبة 17% في حين نجد بعض التلاميذ أجابوا بـ "مطلقا" نسبتها كانت 6% وهنا يتضح لنا أن الأستاذ يقوم بالنصح والتوجيه بهدف مساعدتهم على فهم الدرس، وهنا نستنتج أن الأستاذ يقوم بتهيئة التلاميذ نفسيا وإرشادهم لمستقبل أفضل، ولأن الأستاذ هو موجه وملاحظ ومدون، وهذه الطريقة تنمي روح الاجتهاد ولأن نجاح التلميذ يؤدي بذلك إلى نجاح المعلم.

الجدول (07):

السؤال "7"		
هل ترى أن طرائق أساتذتك في التدريس تراعي جميع التلاميذ أم تستهدف فئة معينة؟	جميع التلاميذ	فئة معينة
المجموع	17	18
النسبة المئوية	%49	%51
الدرجة المئوية	176°	184°

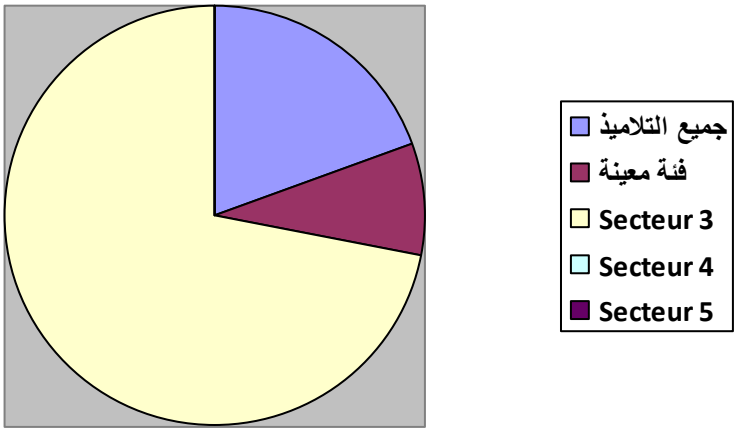

التعليق :

من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابة التي تخص (جميع التلاميذ) كانت بنسبة 49% في حين نجد الإجابة على 'فئة معينة) كانت بنسبة 51% وهي الغالبة، وهذا راجع إلى أنه الأستاذ لا يراعي جميع التلاميذ في الشرح، ولأن التلاميذ ليسو بنفس المستوى وهناك فئة لا تستوعب في بعض الأوقات، وأن الأستاذ أحيانا يميز التلاميذ لأنه لا يهتم إلا بالمجتهد، ويهمل التلاميذ الضعاف.

الجدول (08):

السؤال "8"		
هل تنبه أستاذك على إيصال المعارف والمعلومات إليك بطريقة أخرى تناسبك؟	نعم	لا
المجموع	15	20
النسبة المئوية	%43	%57
الدرجة المئوية	155°	205°

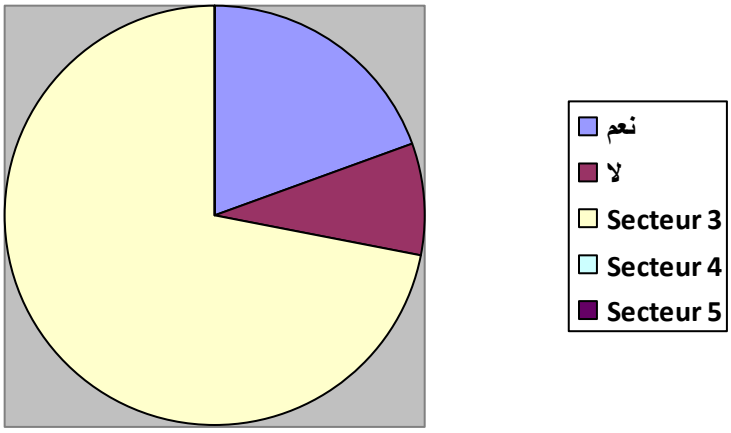

التعليق :

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتبين لنا أن التلاميذ الذين ينبهون الأستاذ على إيصال المعارف والمعلومات إليهم بطريقة أخرى تناسبهم كانت بنسبة 43% أما بـ "لا" فنسبتها بـ 57% وهي الغالبة، وهذا راجع إلى عدم اهتمامهم بالتحصيل المعرفي وعدم الرغبة في التعلم، وعدم التفاعل بين الأستاذ والتلميذ أثناء شرح الدرس.

الجدول (09):

السؤال "9"			
هل يهتم الاستاذ بتهيئة التلاميذ نفسيا قبل البدء في الدرس؟	نعم	لا	أحيانا
المجموع	9	12	14
النسبة المئوية	%26	%34	%40
الدرجة المئوية	94°	122°	144°

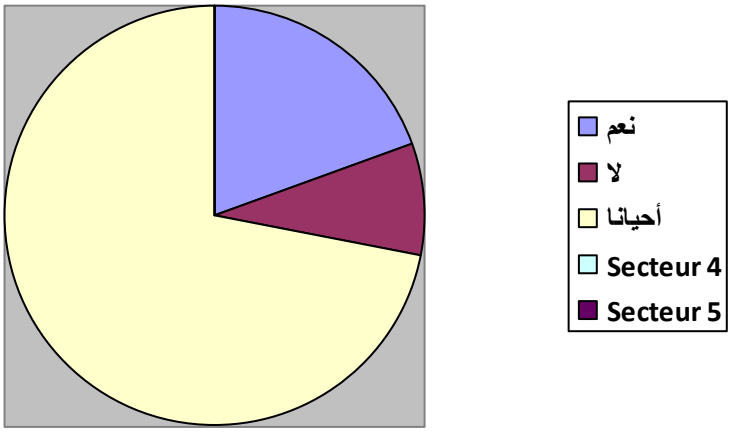

التعليق :

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة إجابة التلاميذ بـ "نعم" قدرت بـ 26% في حين نجد إجابة التلاميذ بـ "لا" بنسبة 34% وكذلك أجاب آخرون بـ "أحيانا" بنسبة 40% وفي أكبر نسبة وهذا راجع إلى عدم اهتمام الأستاذ بتهيئة التلاميذ نفسيا قبل البدء بالدرس، وقد يرجع إلى مزاج الأستاذ، وبعض الأساتذة لا يهتمون بذلك بل المهم عندهم هو إنهاء الدرس فقط، ولا يبالون في تهيئة التلميذ قبل البدء بالدرس.

الجدول (10):

السؤال "10"				
ما هي الصعوبات والعوائق التي تواجهك في فهم الدرس؟	صعوبات تتعلق طريقة التدريس	صعوبات تتعلق بك	لا توجد صعوبات	صعوبات تتعلق بالمحيط
المجموع	9	12	3	11
النسبة المئوية	%26	%34	%9	%31
الدرجة المئوية	94°	122°	32°	112°

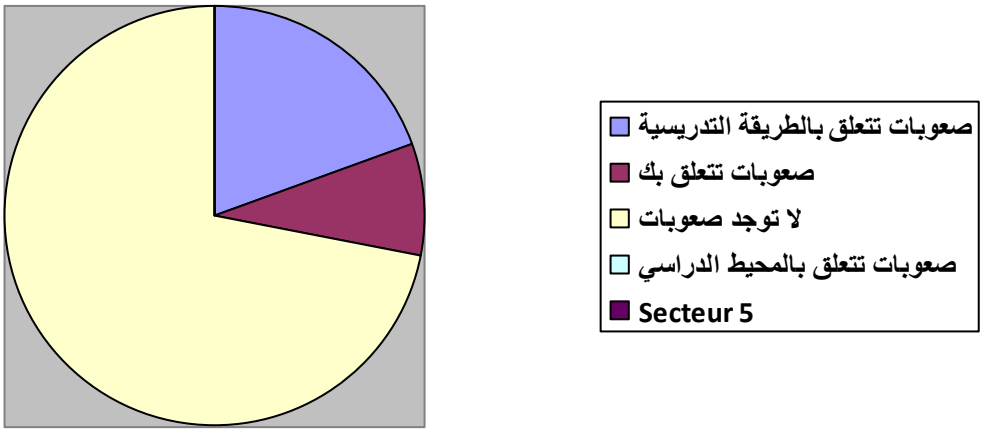

التعليق :

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتبين لنا أن نسبة إجابة التلاميذ (بصعوبات تتعلق بطريقة التدريس) كانت 26% و (صعوبات تتعلق بك) كانت نسبة 43% وأجابوا بعض التلاميذ (صعوبات تتعلق بالمحيط الدراسي) بنسبة 31% وفي الأخير أجاب التلاميذ (لا توجد صعوبات) بنسبة 9%. ومن هنا يتضح لنا أن أكبر نسبة المجيبين بصعوبات تتعلق بالتلميذ تقدر بنسبة 34% وهذا راجع إلى أن التلاميذ لا يركزون في الدرس وقد يكون للتلميذ بعض المشاكل التي يواجهها في حياته اليومية وقد يؤثر عليه.

وهذا يؤدي إلى عدم التركيز في الدرس، إضافة إلى الشعور بالملل أثناء شرح الدرس، وعدم التفاعل مع المعلم والمتعلمين وكثير من النصوص الأدبية لا تشبع حاجات الطالب النفسية وميوله الأدبية.

تحليل نتائج الدراسة:

سنحاول تحليل بعض الاستنتاجات الأولية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية التي أجريناها على 28 معلما في التعليم الثانوي و35 تلميذا في السنة الأولى والثالثة ثانوي، محاولين تقديم وصف موضوعي واقعي لواقع طرائق التدريس المعتمدة حاليا في الطور الثانوي على ضوء التعليميات الحديثة (السنة الأولى والسنة الثالثة نموذجا)

و من خلال الدراسة الميدانية، لاحظنا أن أساتذة اليوم لديهم مستوى عالي من الدرجة العلمية (ليسانس وماستر) غير أن التلاميذ يشتكون كثيرا من الأساتذة لان بعضهم لا يفهمون الطريقة التي يستعملها الأساتذة أثناء شرح للدروس، وهذه الطريقة قد لا تلاءم بعضهم.

- ✓ أن التلاميذ يشتكون من التمييز العنصري بين المتعلمين.
- ✓ أن بعض التلاميذ لا يتفاعلون مع المعلم في القسم.
- ✓ شعور التلاميذ بالملل والضجر أثناء شرح الدرس ولا يتفاعل أبدا وهذا راجع إلى الطريقة التي يستعملها الأستاذ، والتي قد لا تناسب التلاميذ ولا تلبي رغباته وميوله.
- ✓ الطريقة التي يستعملها بعض الأساتذة لا تتسم بالجودة والحيوية.
- ✓ أن الأستاذ يقوم بدور التوجيه والنصح والإرشاد.
- ✓ أن طريقة الأستاذ قد لا تراعي جميع التلاميذ وهذا راجع إلى مستوى التلاميذ أو قدراتهم العقلية والفكرية التي يمتازون بها.
- ✓ التلميذ لا ينبه الأستاذ في إيصال المعارف والمعلومات إليه.

- ✓ التلميذ لا يعتمد على الفهم والتركيز وإنما يعتمد على الحفظ واستظهار ما حفظه.
- ✓ التلميذ يجبر على حفظ نصوص شعرية ونثرية ولا تتفق مع ميوله الأدبية.

وشيئا فشيئا ينفر المتعلم من دراسة الأدب.

ومن الحلول لزيادة مستوى التلميذ في التحصيل الدراسي ما يلي:

- ➢ الاجتهاد والمواظبة.
- ➢ الثقة في النفس لتحقيق الرغبة.
- ➢ التخفيض من الاكتظاظ في القسم.
- ➢ توظيف الطرق الإلكترونية لإيصال المعارف.
- ➢ التقرب أكثر من الأساتذة.
- ➢ توفير جو دراسي يكون حماسيا.
- ➢ المراجعة وحل التمارين.
- ➢ مطالعة الكتب والاستعانة بالكتب الخارجية في جميع المواد.
- ➢ المراجعة مع الزملاء يرفع من مستواه الدراسي.
- ➢ إجراء بحوث متنوعة.
- ➢ النقاش والحوار مع الزملاء.
- ➢ توجيه أسئلة إضافية للأساتذة.

خاتمة

خاتمـــة:

لكل بداية نهاية والحمد لله الذي هدانا وأوصلنا إلى هذا فمن خلال مشوارنا نجد أن عملية البحث فيها متعة قبل كل شيء، فهي تثير العقل وترسم الطريق إلى المبتغى، وبالرغم من الصعوبات التي واجهتنا إلا ثقتنا بالخالق عز وجل وبأنفسنا كبيرة حيث طموحنا هو تحصيل العلم وبلوغ مستويات عليا إن شاء الله.

فمن خلال وقوفنا على طرائق التدريس المعتمدة حاليا في الطور الثانوي على ضوء التعليميات الحديثة (السنة الأولى والثالثة ثانوي). فقد توصلنا إلى نتائج نرصدها حسب الآتي:

- ❖ أن طرائق التدريس لا تقف عند حدود هذه الأنواع، وإنما تتنوع وتتباين بحسب مقتضيات العملية التعليمية الحديثة، وقد توصلنا أيضا أن كل طريقة لها سلبياتها وإيجابياتها (العيوب والمزايا)
- ❖ هناك تنوعا في طرائق التدريس وتعددها حيث نجد منها طريقة الحوار والمناقشة، الطريقة الاستقرائية، وكذلك طريقة حل المشكلات وطريقة المحاضرة وكذلك العصف الذهبي والتعلم الإلكتروني وغيرها من الطرائق وهي كثيرة.
- ❖ أن الأساتذة يستخدمون الطرائق القديمة والحديثة في وقتنا الحالي.
- ❖ أن الأساتذة يركزون أكثر في التدريس على المقاربة بالكفاءات لأنها ناجحة وفيها استثمار للكفاءات، ويقوم بالتنويع في طرائق التدريس لكي يستوعب التلاميذ جميع جوانب الدرس، ومراعاة لقدراتهم والفوارق بينهم.
- ❖ أن الأستاذ يقوم بالنصح والتوجيه أي إرشاده إلى الطريق الصحيح في الجانب التعليمي وغيرها من الأمور.
- ❖ لا بد على المعلم أن يزرع في قلوب التلاميذ الرغبة في التعلم وحب الدراسة والاجتهاد لأن فيها منفعة له وبها يؤسس مستقبله.

❖ الإعداد الجدي للدرس أساس نجاح العملية التعليمية.

❖ أن بعض الأساتذة يستعملون طرائق التدريس لا تناسب التلاميذ لأنهم لا يراعوا الفروقات الفردية للتلاميذ، ولا يبالوا بما يحصل لهم.

❖ إن واقع التدريس بالمقارنة بالكفاءات لا يزال لحد الآن موضوعا للنقاش وتستخدم هذه الطريقة حاليا في الطور الثانوي.

❖ أن بعض التلاميذ يشكون من الأساتذة بسبب التمييز العنصري.

❖ عدم توفير الوسائل خاصة المادية.

❖ أن الأساتذة يطالبون بإعادة النظر في نوعية الطرق التعليمية والبرامج الدراسية المقدمة.

❖ لا بد على المعلم أن تكون له خبرة كافية لإيصال المعارف للتلاميذ، ومعظم الأساتذة لا يتقيدون بتلك الطرائق لأسباب قد تتعلق بنقص التكوين وغياب الخبرة.

❖ إذ لا بد من تكوين الأساتذة الجيد للتحكم في الوسائل والطرائق.

❖ أن بعض التلاميذ يطالبون بالتجديد كتوظيف الطرق الإلكترونية في إيصال المعارف والمطالبة بتخفيف الاكتظاظ في القسم.

❖ أن بعض الطلبة لا يركزون في الدرس لأسباب نفسية وأخرى ترتبط بالطريقة التي يستخدمها الأستاذ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

المصادر والمراجع:

1.ابن منظور، لسان العرب، ط1، ج8، دار الأبحاث، الجزائر، 2008.

2.أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

3.أحمد محمود عبد اللطيف، التعليم الالكتروني فاعله التجويد التعلم العالي.

4.إيمان إسماعيل عايز، سعد علي زاير، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

5.بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، دار راجعي للنشر والتوزيع، 2010.

6.رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، دار الفكر، عمان، 2009.

7.ردينة عثمان الأحمد، حزام عثمان يوسف، طرائق التدريس (أسلوب وسيلة، منهج)، ط1، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.

8.زيد الهويري، مهارات التدريس الفعال، دار الكتب الجامعي العين، دط، 2002.

9.سعد علي زاير وسماء تركي داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المنهجة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

10. سماح محمد، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي (طريقته ووسائله وإعداد معلمته)، دط، دار المعارف، القاهرة، مصر، دت.

11. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط7، دار هومة، الجزائر، 2012.

12. طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009.

13. عبد الحميد حسن وعبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعليم، مناهج وطرق تدريس، جامعة الإسكندرية، 2010- 2012.

14. علم الدين عبد الحميد الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ط2، 1997.

15. عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2013.

16. فاضل ناهي عبد عون، تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط6، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

17. فتحي دياب بسيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

18. قيس صباح ناص الجبوري، أثر طريقة العصف الذهني في تحصيل مادة الأدب والنصوص، العراق، 2004.

19. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003.

20. محمد صالح خروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دط، دار الهدى، ج1، 2012.

21. محمد صالح وآخرون، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، ط1،

دار الشعب، بيروت.

22. محمد عاصم طربية، طرق وأساليب التدريس الحديثة، ط1، درا حمورابي للنشر، عمان، الأردن، 2008.

المحاضرات:

23. قرفور محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية.

المجلات:

24. محمود علام أحمد وآخرون، دراسات تربوية، مجلة نبوية تصدر عن كلية التربية، جامعة إفريقيا العالمية، العدد السادس، السنة السادسة، أكتوبر 2017.

الملتقيات:

25. علي لعوينات، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر.

فهرس الموضوعات

فهـــرس الموضـــوعات

مقدمة.....أ-ت

الفصل الأول : طرائق التدريس، مفهومها، أهم الطرائق المعتمدة قديما وحديثا

المبحث الأول: ضبط مفاهيم المصطلحات.....2

المبحث الثاني: طرائق التدريس، مفهومها، أهم الطرائق المعتمدة قديما (المزايا، العيوب).....6

المبحث الثالث: طرائق التدريس، مفهومها، أهم الطرائق المعتمدة حديثا (المزايا، العيوب)...16

الفصل الثاني : دراسة ميدانية

وصف الاستبانة.....27

تحليل الاستبانة الموجهة لأساتذة التعليم الثانوي.....28

تحليل الاستبانة الموجهة لتلاميذ الطور الثانوي (السنة أولى والثالثة ثانوي).....49

تحليل نتائج الاستبانة.....**61**

خاتمة.....64

قائمة المصادر والمراجع.....67

فهرس الموضوعات

ملاحق الإستبانات الخاصة بالأستاذة والتلاميذ

الملاحق

استبانة موجهة لتلاميذ الطور الثانوي

الموضوع: " طرائق التدريس المعتمدة حاليا في الطور الثانوي على ضوء التعليمات الحديثة (السنة الأولى والثالثة نموذجا)".

- أعزائنا التلاميذ نتقدم إليكم للمساهمة معنا في إطار مشروع تحضيرنا لمذكرة تخرج ليسانس حول موضوع " **طرائق التدريس المعتمدة حاليا في الطور الثانوي على ضوء التعليمات الحديثة السنة الأولى والثالثة نموذجا**"، والذي نحن بصدد إنجازه وقمنا بإعداد مجموعة من الأسئلة نوجهها إليكم متمنين منكم الإجابة عنها باعتباركم المحور الأساسي في العملية التعليمية والغرض من هذا الموضوع هو معرفة مدى نجاحة طرائق التدريس المعتمدة حاليا والاطلاع عليها.

- ملاحظة: توضع العلامة **(X)** أمام الإجابة المناسبة.

❖ **التعرف على المستجوب:**

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- **السن:**
- **السنة الدراسية:**
- **هل أنت معيد السنة:** نعم ☐ لا ☐

س1) هل طرائق أساتذتك في التدريس ناجحة في إيصال المحتوى المعرفي إليك؟

نعم ☐ لا ☐

علل:.....

س2) هل ترى أن اعتماد أستاذك على طريقة ما في التدريس تلائمك بالدرجة الأولى أم مناسبة له فقط؟

مناسبة له فقط ☐ مناسبة لك وللتلاميذ ☐ لا تناسبك ☐

علل:.....

س3) هل هذه الطرائق التدريسية المعتمدة من قبل الأساتذة ترسم بالجودة والحيوية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

علل:.....

س4) هل تناسب تلك الطرائق مستواك وقدراتك؟

تناسب ☐ لا تناسب ☐ قليلا ☐

علل:.....

س5) بما أن العلاقة التي يجب أن تكون بين الأستاذ والتلميذ هي علاقة تفاعل فهل هناك حوار تشاركي وتفاعلي بينك وبين الأستاذ؟

نعم ☐ لا ☐ نادرا ☐

علل:.....

س6) هل يقوم الأستاذ بدور التوجيه والإرشاد والنصح لك بهدف مساعدتك على فهم الدروس؟

نعم ☐ لا ☐ مطلقا ☐

علل:.....

س7) هل ترى أن طرائق أساتذتك في التدريس تراعي جميع التلاميذ أم تستهدف فئة معينة؟

جميع التلاميذ ☐ فئة معينة ☐

علل:.....

س8) ما هي الصعوبات والعوائق التي تواجهك في فهم الدرس؟ رتبها حسب درجة صعوبتها؟

صعوبات تتعلق بالطريقة التدريسية ☐ صعوبات تتعلق بك ☐

صعوبات تتعلق بالمحيط الدراسي ☐ لا توجد صعوبات ☐

س9) هل تنبه أساتذتك على إيصال المعارف والمعلومات إليك بطريقة أخرى تناسبك؟

ما هي:.....

وضح:.....

ماذا تقترح كحلول لزيادة مستواك التحصيل الدراسي؟

الحلول:

1 -).....

2_).....

3 -).....

استبانة موجهة لأساتذة التعليم الثانوي

الموضوع: " طرائق التدريس المعتمدة حاليا في الطور الثانوي على ضوء التعليمات الحديثة (السنة الأولى والثالثة نموذجا)".

– أستذتنا الكرام لنا عظيم الشرف أن نتقدم إليكم للمساهمة معنا في إطار مشروع تحضيرنا لمذكرة تخرج ليسانس حول موضوع " **طرائق التدريس المعتمدة حاليا في الطور الثانوي على ضوء التعليمات الحديثة السنة الأولى والثالثة نموذجا**"، والذي نحن بصدد إنجازه وقمنا بإعداد مجموعة من الأسئلة نرغب في تقديمها إلى سيادتكم المحترمة متمنين منكم التعاون معنا باعتباركم عنصرا فعالا في العملية التعليمية والغرض من هذا الموضوع هو رغبتنا في معرة مدى فاعلية ونجاح طرائق التدريس المعتمدة حاليا في المنهاج الدراسي.

❖ **التعرف على المستجوب:**

– **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

– **التخصص:**

– **الخبرة المهنية:** أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐ من 10 سنوات فما فوق ☐

– **الصفة:** مستخلف ☐ متقاعد ☐ دائم ☐

– **الدرجة العلمية:** ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه علوم ☐ دكتوراه ل م د ☐

س1) هل طرائق التدريس المعتمدة ناجحة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

علل من فضلك:.....

س2) ما هي الطريقة التي تركز عليها أكثر في التدريس؟

الطريقة:

علل من فضلك:.....

س3) هل تقوم بالتنويع في طرائق التدريس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

التعليل:.....

س4) هل فهم التلاميذ للدرس ناتج عن حسن اختيارك للطريقة والأسلوب المناسب؟

نعم ☐ لا ☐

علل:.....

س5) هل يمكن لخبرتك العالية في التدريس أن تساهم في زيادة فهم التلاميذ واستيعابهم للدرس؟

نعم ☐ لا ☐

علل:.....

س6) هل العلاقة بينك وبين التلميذ لها دور في تحسين العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

علل:.....

س7) هل تعتمد على خلق جو بسيكولوجي قبل بدء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

علل:.....

س8) إذا إعدادك الجيد للدرس يسهل عليك عملية الشرح للتلاميذ بطريقة مثيرة وسهلة التمثل والفهم؟

نعم ☐ لا ☐

علل:.....

س9) إذا كان دور التلميذ في العملية التعليمية هو إبداء النضج والدافعية والاستعداد والانتباه للدرس، فهل يؤدي التلاميذ هذا الدور بنسبة:

كبيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة ☐ منعدمة ☐

علل:.....

س10) أيهما أنجح برأيك طرائق التدريس التقليدية أم طرائق التدريس الحديثة؟

التقليدية ☐ الحديثة ☐ كليهما ☐

علل:.....

- إن كنتم تواجهون صعوبات في تطبيق الطرائق الحالية فما هي الحلول التي تقترحونها:

الحلول:

- 1).....

_ 2).....

-3) .....